



توراه أور • الباراشات ويحي • مامار 5

ביאור על הנ"ל

إيضاح ما سبق



إن أسمى المحبة، «المحبة في الذات» (אהבה בתענוגים, ahavah b'taanugim). لا تتلبس أبداً بالمحبتين الأدنى، لكنها تنحدر حين تجتمعان: عندما يُظهر خمر التوراة الحب العظيم (אהבה רבה, ahavah rabbah) المستتر، ويوحده مع الحب الأبدي (אהבת עולם, ahavas olam) الناشئ عن التأمل. وهذا هو معنى كون العينين «حماويين من الخمر»، وما يعقب ذلك من نمو هو معنى كون الأسنان «بيضاء من اللبن».

إهداء تكريماً لـ

מוקדש לכבוד הגאון המקובל רבי לוי יצחק שניאורסאהן זצ"ל

والد الريبي، ريب ليفي يتسحاق

LikuteiTorah.com

الباراشا الحاسدية



/likuteitorah.com/ar/torah-ohr/vayechi/5

الفكرة المحورية

إن أسمى المحبة، «المحبة في الذات» (אהבה בתענוגים, ahavah b'taanugim)، لا تتلبس أبداً بالمحبتين الأدنى، لكنها تنحدر حين تجتمعان: عندما يُظهر خمر التوراة الحب العظيم (אהבה רבה, ahavah rabbah) المستتر، ويوحده مع الحب الأبدي (אהבת עולם, ahavas olam) الناشئ عن التأمل. وهذا هو معنى كون العينين «حمرًاوين من الخمر»، وما يعقب ذلك من نمو هو معنى كون الأسنان «بيضاء من اللبن».

في كل قسم: النص العبري، ثم الترجمة، ثم شرح موجز تحت خط ذهبي. والأرقام الصغيرة في النص العبري هي أرقام الحواشي في النهاية.

خلاصة الامار

يشرح هذا الـ«**מאמר**» (maamar) المقال السابق، الذي يتناول بركة يعقوب (יעקב) ليهوذا (יהודה)، بأن تكون عيناه «حمرًاوين من الخمر» وأسنائه «بيضاء من اللبن»، والخمر واللبن اسمان للتوراة. ويبدأ بثلاث محبات: الحب العظيم، وهو حب يأتي من الأعلى ويثقف من تلقاء نفسه؛ والحب الأبدي، وهو حب يبني على التأمل في العالم، ولذلك يقابله ما يضافه في العالم؛ والمحبة الأسمى «في الذات». وتقابل هذه أسماء م"ה (Mah)، וב"ן (Ban)، וע"ב (Av). سقط Ban في الانكسار؛ ويُنقى ملكوت عالم الانبثاق (אצילות, Atzilus)، «البهيمة العظيمة» التي تساوي قيمتها العديدة Ban، شرارات توهو (תהו, Tohu) كل ليلة، ثم ينقيها Mah مرة ثانية. Mah، أي الألوهية التي لا تحتاج إلى تنقية، ينحدر إلى Ban لينقيها من جديد. أما Av، لذة Atik (עתיק, Atik) المنكشفة في الحكمة (חכמה, Chochmah)، فلا تتلبس بأي منهما، لكنها تنحدر حين يتحد الاثنان، كما تأتي البركة بعد «ذكرًا وأنثى». وعبرة التلمود: «كل ذائقة تذوق تقول: لي، لي» تعني صعود المحبتين كليهما إلى الحكمة، ويحدث ذلك خمر التوراة. وتنكشف هذه اللذة في السبت (שבת, Shabbos)، ولكن لا يكون ذلك إلا بفضل الكدح الذي يسبقه: حرارة العينين الحمراء، التي يقابلها النور الأبيض الآتي من الأعلى. وأخيرًا، تدلّ الأسنان البيضاء على الصفات الوجدانية التي تُنقى أولاً، ثم يجعلها لبن النمو مضيئة.

مخطط عام

- 1 التوراة خمرًا ولبنًا؛ ثلاث محبات
لايضاح سبب تسمية التوراة خمرًا ولبنًا، يعرض الـ«**מאמר**» الحب العظيم والحب الأبدي والمحبة الأسمى «في الذات».
- 2 الأسماء الأربعة وتنقية الشرارات
سقط Ban في الانكسار؛ وملكوت عالم الانبثاق، «البهيمة العظيمة» التي تساوي قيمتها العديدة Ban، ينقي شرارات توهو كل ليلة، ثم ينقيها Mah مرة ثانية.
- 3 الحب الأبدي والحب العظيم
يمثل Ban الحب الأبدي، أي المحبة التي يثيرها العالم، والتي لها ما يضافها؛ ويمثل Mah الحب العظيم، أي الألوهية في جوهرها. يتلبس Mah بـ Ban، أما Av فلا يتلبس بأي منهما.
- 4 الذكر والأنثى: كيف تنحدر المحبة في الذات
حين يتحد Ban و Mah، الذكر والأنثى، ينحدر الاسم Av، كما في قول «ذكرًا وأنثى خلقهما، وباركهما»، وكما يحدث تحت مظلة العرس.
- 5 لماذا تكون المحبة في الذات
تنكشف لذة Atik في الحكمة، اسم Av، مثلما تمنح الفكرة الجديدة الإنسان لذة.

إن تكرار «لي» يعني صعود المحبتين كليهما إلى الحكمة، ذائقة **הטעמים** (te'amim)، ويحدث ذلك خمر التوراة الذي يكشف المحبة المستترة.

ينكشف Av في السبت، ولكن لا يكون ذلك إلا بفضل الكدح الذي يسبقه: حرارة العينين الحمراء الصاعدة نحو الوجه الطويل (**אריך אנפין**، Arich Anpin)، ويقابلها النور الأبيض الذي يُستمدّ بواسطة البصر.

تُنقّي الأسنان، كما تُفحص الصفات الوجدانية في رحم الأم (**אמא**، Imma)؛ ثم يجعلها لبن النموّ بيضاء ومضيئة، وكل ذلك بفضل زينة اللحية الثلاث عشرة (**י"ג תיקוני דיקנא**، yud-gimmel tikunei dikna) والأب والتوراة.

المفاهيم الأساسية

المياه الأنثوية (مייין نوکבין، mayin nukvin) مייין نوکבין ما يرفعه Ban من الأسفل إلى اسم Mah بعد التنقية، فيستجلب ذلك نزول Mah لمزيد من التنقية.

علامات النغم (טעמים، te'amim) علامات الترتيل، وتُسمّى أيضاً «الأذواق»؛ وهي أعلى الأجزاء الأربعة في كتابة التوراة، وتقابل اسم Av والحكمة، «الذائقة التي تذوق».

الوجه الطويل (אריך אנפין، Arich Anpin) أריך אנפין التاج، أدنى مستوى من المُفيض؛ يحدّق الوجه المصغر (ז"א / זעיר אנפין، Z'eir Anpin) في جبهته بحرارة، ويتلقى 370 نورا، و150 في الوجه.

زينة اللحية الثلاث عشرة (י"ג תיקוני דיקנא، yud-gimmel tikunei dikna) حروف اليود والواو، وبصيلات الشعر والشعيرات، التي ينكمش النور من خلالها أولا ثم يُستخرج؛ ويستمدّ الأب منها من الثامنة، نوتسر (**נוצר**، notzer)، التي تكون حروفها كلمة الإرادة (**רצון**، ratzon).

الحب العظيم (אהבה רבה) أהבה רבה محبة ה' التي تأتي من الأعلى وتتقد من تلقاء نفسها، وجدها الشرارة الإلهية في النفس؛ ولا شيء في العالم يضادّها. وهي تقابل اسم Mah.

الحب الأبدي (אהבת עולם) أהבת עולם محبة ה' التي تنشأ عن التأمل، وتنكشف بعد أن كانت مستترة (الاستتار، העולם، he'elem)، ويثيرها العالم (العالم، **עולם**، olam)؛ ولأنها تنشأ من خلال العالم، فلها فيه ما يضادّها. وهي تقابل اسم Ban.

المحبة في الذات (אהבה בתענוגים) أהבה בתענוגים أسمى المحبّات، وهي انكشاف اللذة العلوية لAtik في الحكمة؛ تقابل اسم Av، وتندحر حين تتحد المحبتان الأدنى.

الأسماء Av وSag وMah وBan **ע"ב ס"ג מ"ה ב"ן** أربع صيغ لاسم Havayah، قيمها 72 و63 و45 و52؛ وفي هذا السياق، Av هو الحكمة، وMah هو الذكر، وBan هي الأنثى، أي ملكوت عالم الانبثاق.

التنقية (בירור، birur) بירור فرز الشرارات الساقطة من خليط الخير والشر وتحويلها إلى ألوهية؛ وتتمّ أولا على يد Ban، ثم مرة ثانية على يد Mah.

التوراة خمرًا ولبنًا؛ ثلاث محبات

1 ביאור על הנ"ל¹

شرح لما سبق.

هذا المقال (مأמר) شرحٌ إضافي لما سبقه في تורה أור (تורה אור)، في شأن بركة يعقوب (יעקב) ليهودا (יהודה): «عيناه حمراوان من الخمر، وأسناؤه بيضاء من اللبن». وهو يعود إلى موضوعات ذلك المقال، أي محبة ה' وخمر التوراة، ويشرحها بإسهاب أكبر.

2 לבאר הדברים הנאמרים למעלה ע"פ חכלילי² כו'. הנה התורה נק' יין וחלב וכמו שכתוב ולכו שברו בלוא כסף³ ובלוא מחיר יין וחלב. ולהבין זה הנה צריך להבין ענין ב' בחי' אה"ר [אהבה רבה] ואה"ע [אהבת עולם].

لبیان ما قيل أعلاه بشأن [الآية] «حכלילי (Chachlili)» إلخ: أما التوراة فتُسمَّى خمرًا ولبنًا، كما هو مكتوب: «وتعالوا، اشتروا بلا مال وبلا ثمن: خمرًا ولبنًا». ولفهم هذا، ينبغي فهم شأن المستويين: الحب العظيم (אהבה רבה, ahavah rabbah) والحب الأبدي (אהבת עולם, ahavas olam).

تتحدث الآية التي يجري تفسيرها عن الخمر واللبن، وتُسمَّى التوراة بكليهما، إذ تدعو الآية في إشعياء العطايش إلى أن «يشترؤا... خمرًا ولبنًا» بلا مال. ولتوضيح ذلك، يقدم الأثر ربي (אדמו"ר הזקן) أولًا نوعين من المحبة ה': الحب العظيم والحب الأبدي.

אה"ר [אהבה רבה] היא הבאה מלמעלה אשר מאליה וממילא נפשו בוערת כתנור אש ואה"ע [אהבת עולם] היא האהבה הבאה ע"י ההתבוננות ויש אהבה ג' הגדולה משניהם והיא הנקראת אהבה בתענוגים⁴ כו'.⁵

الحب العظيم (אהבה רבה) هو [المحبة] التي تأتي من الأعلى، فتتقد نفسه من جرّائها تلقائياً، ومن تلقاء نفسها، كالتنور الناري؛ والحب الأبدي (אהבת עולם) هو المحبة التي تأتي عن طريق التأمل. وهناك محبة ثالثة، أعظم من كليهما، تُسمَّى «المحبة في اللذات» (אהבה בתענוגים, ahavah betaanugim)، إلخ.

الحب العظيم هبة من الأعلى: إذ تتقد النفس من تلقاء نفسها، من دون جهد. أما الحب الأبدي فهو محبة يبنيتها الإنسان بالتأمل في عظمة ה'. وفوق كليهما تأتي «المحبة في اللذات»، وهي عبارة من نشيد الأنشاد، سيبيّن هذا المقال (מאמר) أنها ترتبط بانكشاف اللذة العلوية (תענוג, taanug).

الأسماء الأربعة وتنقية الشرارات

3 והנה ידוע שיש ד' שמות ע"ב [שם ע"ב] ס"ג [שם ס"ג] מ"ה [שם מ"ה] וב"ן [שם ב"ן]. והנה שם ב"ן [שם ב"ן] נפל

בשבירה ושם מ"ה [שם מ"ה] הוא המברר.

מعلوم أن هناك أربعة أسماء: ע"ב (Av, 72), וס"ג (Sag, 63), ומ"ה (Mah, 45), וב"ן (Ban, 52). وقد سقط الاسم ב"ן في انكسار [الأوعية], والاسم מ"ה هو الذي ينقي [ذلك].

تتحدث القبالة عن أربع صيغ لملء حروف اسم ה' (Havayah), لكل منها قيمة عددية مختلفة: 72 (Av), 63 (Sag), 45 (Mah), و52 (Ban). يرتبط الاسم ב"ן بما سقط في الانكسار البدئي للأوعية، أما الاسم מ"ה فهو الذي يفرز ما سقط ويصلحه.

4 ואמנם תחלה מברר מלי דאצי' הנקראת שם ב"ן [שם ב"ן] את רפ"ח נצוצין שבבי"ע כו' ואח"כ נמשך שם מ"ה [שם מ"ה] לברר שנית כו'.

لكن الملكوت (מלכות, Malchus) من عالم الانبثاق (אצילות, Atzilus), الذي يُسمى الاسم ב"ן, ينقي أولاً الشرارات الـ288 الموجودة في [عوالم] الخلق (בריאה, Beriah), والتكوين (יצירה, Yetzirah), والفعل (עשיה, Asiyah), إلخ؛ وبعد ذلك يُنزل الاسم מ"ה لينقيها مرة ثانية، إلخ.

تجري التنقية على مرحلتين. أولاً، ينقي الملكوت من عالم الانبثاق، وهي آخر صفة من صفات العالم الأعلى، وتُسمى أيضاً الاسم ב"ן، الشرارات الـ288 الساقطة والمتناثرة في العوالم الثلاثة السفلى؛ وبعد ذلك ينزل الاسم מ"ה وينقيها مرة ثانية.

4 וביאור הדברים הנה נודע דמלי דאצי' יורדת בכל לילה בבי"ע לברר בירורים. וכמ"ש בזוהר⁶ אלה טורין דאכלה בהמה רבה ושתיית לון בגמיעא חדא⁷ כו'.

توضيح الأمر: من المعروف أن الملكوت (מלכות, Malchus) في عالم الانبثاق (אצילות, Atzilus) ينزل كل ليلة إلى عالم الخلق (בריאה, Beriah)، وعالم التكوين (יצירה, Yetzirah)، وعالم الفعل (עשיה, Asiyah)، لإجراء التنقيات. كما ورد في الزوهار (Zohar): «ألف جبل تأكلها بهيمة عظيمة، وتشربها في جرعة واحدة»، إلخ.

ينزل ملكوت عالم الانبثاق كل ليلة إلى عوالم الخلق والتكوين والفعل، ليجمع الشرارات التي سقطت هناك ويرفعها. وهذه هي صورة الزوهار عن بهيمة عظيمة تأكل ألف جبل وتشربها في جرعة واحدة: فهي تستوعب كل ما ينبغي تنقيته.

פי' בהמה בגי' [בגימטריא] ב"ן [שם ב"ן] והיינו מל' דאצי' המבררת נצוצין דתהו. להיות שכאשר נפלו הנצוצין בב"ע ובנוגה הם מעורבים טו"ר [טוב ורע] ואינם בבחי' אלהות ומל' דאצי' מבררת אותם שיתהפכו להיות אלהות.

التوضيح: لكلمة **בהמה** (behemah, «بهيمة») القيمة العددية نفسها التي لب"ן (Ban)، وهي 52؛ أي إن المقصود هو ملكوت عالم الانبثاق، الذي ينقي شرارات عالم **תהו** (Tohu، عالم الفوضى). فعندما سقطت الشرارات في عوالم الخلق والتكوين والفعل، وفي **נוגה** (nogah، الوهج)، اختلط فيها الخير بالشر ولم تعد في مرتبة الألوهية؛ وينقيها ملكوت عالم الانبثاق لكي تتحول وتصير ألوهية.

لكلمة **בהמה** القيمة العددية 52، وهي القيمة نفسها لب"ן؛ لذلك تشير البهيمه إلى ملكوت عالم الانبثاق، الذي ينقي الشرارات التي سقطت من عالم **תהו**. وبعد سقوطها في العوالم السفلى وفي **נוגה**، حيث يختلط الخير بالشر، لا تعود الشرارات ألوهية؛ وتعيد عملية التنقية تحويلها إلى ألوهية.

القسم 3 • 51-7

الحب الأبدي والحب العظيم

5 ולכן שם ב"ן [שם ב"ן] נק' אה"ע [אהבת עולם] כי עולם מל' העלם והיינו האהבה שנתגלית מההעלם.

שקודם התפלה היתה בהעלם ואחר כך ע"י התפלה נתגלית

ولذلك يُسمّى الاسم **ב"ן** (Ban) محبة العالم (**אהבת עולם**، ahavas olam)، إذ إنّ كلمة «العالم» (**עולם**، olam) مشتقة من لفظ «الاحتجاب» (**העלם**، he'elem)؛ أي إنّها المحبة التي تنكشف من الاحتجاب: كانت محتجبة قبل الصلاة، ثم تنكشف بعدها بفضل الصلاة.

تُسمّى المحبة المرتبطة بـ **ב"ן** محبة العالم (**אהבת עולם**)، وكلمة «العالم» (**עולם**) من جذر كلمة «الاحتجاب» (**העלם**). وهذه محبة كامنة في القلب قبل الصلاة، ثم تظهر من خلال الصلاة.

ונמצא שאהבה זו היא באה מההתבוננות כו' וגם פי' אהבת עולם שהתפעלות ואהבה זו נמשכת מבחינת העולם.

فيتبيّن أنّ هذه المحبة تنشأ من التأمل، إلخ. وللمحبة التي تُسمّى محبة العالم (**אהבת עולם**) معنى آخر أيضاً: وهو أنّ هذا الانفعال الوجداني وهذه المحبة ينبثقان من مستوى العالم.

ما دامت هذه المحبة تظهر بالتأمل في الصلاة، فهي تعتمد على جهد الإنسان نفسه. وللاسم معنى ثانٍ أيضاً: فالعالم، أي ما يراه الإنسان في الخليقة، هو ما يثير هذه المحبة.

היינו כמו עד"מ האדם מתפעל להיות לו אהבה ע"י שרואה מופתים הפך הטבע כמו להפוך ממים לאש או מאש למים שיתהפך מהות אחד למהות אחר עי"ז רואה גדולת ה' ית' ויגיע לו מזה אהבה לה'.

أي، على سبيل المثال، إنَّ الإنسان قد ينفعل فتنبعث فيه المحبة حين يرى خوارق للطبيعة، كأن يتحوّل الماء إلى نار أو النار إلى ماء، فتتحوّل ماهية إلى ماهية أخرى؛ ومن خلال ذلك يرى عظمة ه'، مبارك هو، وتنشأ لديه محبة ل ه'.

المثال هو إنسان يرى معجزة تقرب نظام الطبيعة، كتحوّل الماء إلى نار أو النار إلى ماء، أي تحوّل شيء إلى شيء آخر مختلف تماماً. وعند رؤيته ذلك، يدرك عظمة ه' ويحبّه؛ فالمحبة حقيقية، لكنّ أمراً في العالم هو الذي أثارها.

6 ואהבה זו נק' אה"ע [אהבת עולם] שבאה ע"י סבה מבחי' העולם וכמו"כ [וכמו כן] למעלה הברור נצוצות

דשם ב"ן [שם ב"ן] שמברר בבי"ע נק' אה"ע [אהבת עולם] מפני שמבחי' עולם נברר להיות אלקות כו'.

يُسمّى هذا الحبّ حبّ العالم (אהבת עולם, ahavas olam)، لأنه ينشأ بسبب من مستوى العالم. وكذلك في الأعلى: تُسمّى تنقية شرارات الاسم ב"ן (Ban)، التي ينقيها في عالم الخلق (בריאה, Beriah)، وعالم التكوين (יצירה, Yetzirah)، وعالم الفعل (עשיה, Asiyah)، حبّ العالم، لأن شيئاً من مستوى العالم يُنقى ليصير إلهية، إلخ.

يُسمّى هذا الحبّ حبّ العالم لأن شيئاً في العالم يسببه. وينطبق الأمر نفسه في الأعلى: إن تنقية الاسم ב"ן للشرارات في العوالم السفلى تُسمّى حبّ العالم، لأن ما كان منتمياً إلى «العالم» يُنقى حتى يصير إلهية.

משא"כ שם מ"ה [שם מ"ה]⁸ נק' אה"ר [אהבה רבה]. להיות ששם מ"ה [שם מ"ה] הוא בחי' אלקות בעצם (לא

ממה שנתברר מבחי' עולם כמו שם ב"ן [שם ב"ן] שמברר בי"ע והם נכללים בו.

أما الاسم م"ה (Mah)، فليس كذلك؛ إذ يُسمّى الحبّ العظيم (אהבה רבה, ahavah rabbah)، لأن الاسم م"ה هو مستوى الإلهية في ذاتها (لا مما نُقي من مستوى العالم، كما في الاسم ב"ן، الذي ينقي عالم الخلق (בריאה, Beriah)، وعالم التكوين (יצירה, Yetzirah)، وعالم الفعل (עשיה, Asiyah)، وهي مندرجة فيه.

أما الاسم م"ה، فيقابل الحبّ العظيم، لأنه إلهية في ذاتها. وتوضح الجملة الاعتراضية وجه المقابلة: إلهية ב"ן متحققة مما نقاه من العوالم السفلى، وهذه العوالم مندرجة فيه.

והיינו ע"י ההתהפכות מרע לטוב כנ"ל שנכלל בשם ב"ן [שם ב"ן] ולכך נק' אה"ע [אהבת עולם] כמו שאדם מתהפך ע"י מופתים כו' כנ"ל).

أي إن ذلك يكون بتحوّل الشرّ إلى الخير، كما ذكر أعلاه، وهو ما يندرج في الاسم ב"ן؛ ولذلك يُسمّى حبّ العالم، كما يتحوّل الإنسان بفعل المعجزات، إلخ، كما ذكر أعلاه.

تتحقق إلهية ב"ן بتحويل الشرّ إلى الخير، ولذلك تُسمّى حبّ العالم؛ ومثله حبّ الإنسان الذي ينقلب حاله عند رؤية المعجزات.

והוא המברר שם ב"ן [שם ב"ן]. וה"ז [והרי זה] כדוגמת אה"ר [אהבה רבה]. דהנה ענין האה"ר [האהבה רבה] היא עד"מ האהבה אשר מאליו מתלהט שלכך נק' בלשון רבה. להיות שאה"ע [שאהבת עולם]⁹ הנה יש גם בזה לעומת זה.¹⁰

והו (מ"ה) الذي ينقي الاسم ب"ן. وهذا نظير الحب العظيم. فالحب العظيم هو، على سبيل التشبيه، الحب الذي يتقد من تلقاء نفسه؛ ولذلك يُسمى «عظيماً» (rabbaḥ)، إذ إن في حب العالم أيضاً «هذا مقابل ذاك».

الاسم م"ה هو الذي ينقي ب"ן، كما أن الحب العظيم، وهو الحب الذي يتقد من تلقاء نفسه، أُسمى من حب العالم. وسُمي «عظيماً» لأن حب العالم له مقابل؛ فكما يقول سفر الجامعة، جعل ה' «هذا مقابل ذاك»، ولذلك يمكن أن تقابل الحب الذي ينشأ من العالم قوة مضادة تنشأ من العالم.

ולכך אנו רואים שאעפ"י [שאף על פי] שבעת התפלה הי' [היה] לו אהבה והיא אה"ע [אהבת עולם] מ"מ אח"כ עוסק במילי דעלמא מפני שיש זלעו"ז [זה לעומת זה] ששניהם הם בחי' עולם זה עולם וזה עולם כו'

ולذلك نرى أنه، وإن كان يشعر بالحب وقت الصلاة، وكان ذلك حب العالم، فإنه ينشغل بعد ذلك بشؤون الدنيا؛ لأن هناك «هذا مقابل ذاك»، إذ إن كليهما من مستوى العالم: هذا «عالم» وذاك «عالم»، إلخ.

ولهذا قد يشعر الإنسان بحب ה' أثناء الصلاة، ثم ينشغل بعدها بشؤون الدنيا؛ فالحب وشؤون الدنيا كلاهما من «العالم»، ولذلك قد يقف أحدهما في وجه الآخر. أما التعبير الآرامي عن «الشؤون الدنيوية»، مילי דעלמא (milei de'alma)، فيتضمن هو نفسه كلمة «العالم».

משא"כ בחי' אה"ר [אהבה רבה] להיותה מניצוץ אלקות עצמו אין שם זלעו"ז [זה לעומת זה] כו'. וכמו"כ [וכמו] למעלה שם מ"ה [שם מ"ה] הוא אלקות שלא ע"י בירור. כמו האה"ר [האהבה רבה] שבאה מאיליה מלמעלה.

أما مستوى الحب العظيم فليس كذلك: فبما أنه من شرارة الإلهية ذاتها، فلا يوجد فيه «هذا مقابل ذاك»، إلخ. وكذلك في الأعلى، فالاسم م"ה إلهية لا تأتي عن طريق التنقية، مثل الحب العظيم الذي يأتي من تلقاء نفسه من الأعلى.

ينبع الحب العظيم من شرارة الإلهية ذاتها، فلا يقف شيء في العالم في مواجهته. وكذلك في الأعلى، فالاسم م"ה إلهية لم تحتج قط إلى التنقية، مثل الحب العظيم الذي يأتي من تلقاء نفسه من الأعلى.

7 והנה עכ"ז [עם כל זה] **הרי האה"ר** [אהבה רבה] **שנק' מ"ה** [שם מ"ה] **מתלבשת באה"ע** [באהבת עולם] **הנק' ב"ן** [שם ב"ן] **לברר בירור שני כו' אבל אהבה ג' והיא הנק' אהבה בתענוגים שהוא ענין שם ע"ב** [שם ע"ב] **אינה מתלבשת כלל לא באה"ר** [באהבה רבה] **ולא באה"ע** [באהבת עולם] **כו':**

والآن، رغم كل ذلك، فإن المحبة العظيمة (אהבה רבה, ahavah rabbah)، التي تُعرف باسم م"ה (Mah)، تتلبس بمحبة العالم (אהבת עולם, ahavas olam)، التي تُعرف باسم ב"ן (Ban)، لكي تُجري تنقية ثانية، إلخ. أما المحبة الثالثة، التي تُسمى «المحبة في اللذات»، وهي معنى اسم ע"ב (Av)، فلا تتلبس إطلاقاً لا بالمحبة العظيمة ولا بمحبة العالم، إلخ.

مع أن מ"ה هو الجانب الإلهي الذي لا يحتاج إلى تنقية، فإنه مع ذلك ينزل ويتلبس בד"ן لكي يُجري التنقية الثانية؛ وكذلك تتلبس المحبة العظيمة بمحبة العالم، أما المحبة الثالثة، «المحبة في اللذات»، التي تقابل اسم ע"ב، فلا تتلبس بأيٍّ منهما قط.

القسم 4 • 81-9

الذكر والأنثى: كيف تنحدر المحبة في اللذات

8 אך הנה המשכת שם ע"ב [שם ע"ב] **אהבה בתענוגים**. **הוא כאשר נתחברו יחדיו אה"ר** [אהבה רבה] **ואה"ע** [ואהבת עולם] **שם מ"ה** [שם מ"ה] **ושם ב"ן** [שם ב"ן] **אזי ממשיכים גם שם ע"ב** [שם ע"ב]. **הגם שהוא גבוה משניהם כו'.**

غير أن استنزال اسم ע"ב (Av)، أي المحبة في اللذات، يكون حين تجتمع المحبة العظيمة (אהבה רבה, ahavah rabbah) والمحبة الدائمة (אהבת עולם, ahavas olam)، أي الاسمان מ"ה (Mah) וב"ן (Ban)؛ فعندئذ تستنزلان اسم ע"ב أيضاً، مع أنه أُسمى منهما كليهما، إلخ.

طريقة استنزال اسم ע"ב، أي المحبة في اللذات، هي باتحاد المحبة العظيمة والمحبة الدائمة، أي מ"ה וב"ן. وعندما يتحد الاثنان، يستنزل الاسم الأعلى أيضاً، مع أنه أُسمى منهما كليهما.

וביאור הדברים הנה ידוע שיש בכל עולם דאצי' בי"ע ע"ס [עשר ספירות] **ועולמות והיכלות.**

وتوضيح الأمر: من المعروف أن في كل واحد من العوالم الأربعة: عالم الانبثاق (אצילות, Atzilus)، وعالم الخلق (בריאה, Beriah)، وعالم التكوين (יצירה, Yetzirah)، وعالم الفعل (עשיה, Asiyah)، عشر صفات منبثقة (ספירות, Sefiros)، وعوالم وقصور (היכלות, heichalos).

ولتوضيح كيف يمكن أن يكون ذلك، يذكر الأثر ربي (אדמו"ר הזקן) بأن كل واحد من العوالم الأربعة يشتمل على عشر صفات منبثقة، إلى جانب «عوالم» و«قصور»، وهي مستويات تحتاج إلى التصفية، كما يشرح المقطع التالي.

9 והנה ע"ס [עשר ספירות] הם הם אלקות שאינו צריך להתברר והיינו כענין שם מ"ה [שם מ"ה] כידוע.

ועולמות והיכלות הם צריכים להתברר בכדי להתכלל בע"ס [בעשר ספירות] שהוא אלקות ממש.

والآن، فإن الصفات المنبثقة العشر (سفירות, Sefiros) هي ذاتها ألوهية، ولا تحتاج إلى تنقية؛ وهذا شبيه بمسألة اسم م"ה (Mah)، كما هو معروف. أما العوالم والقصور، فينبغي تنقيتها لكي تندرج في الصفات المنبثقة العشر، وهي ألوهية حقيقية.

الصفات المنبثقة العشر هي ألوهية ولا تحتاج إلى تنقية، مثل اسم م"ה. أما العوالم والقصور، فينبغي تنقيتها قبل أن تندمج في الصفات المنبثقة.

והיינו ע"י הברור דב"ן [דשם ב"ן] שנכללים בו הברורים דעולמות והיכלות ואחר כך נמשך שם מ"ה [שם מ"ה] להתלבש בב"ן [בשם ב"ן] לברר שנית כו'. וזהו ענין יחוד הוי' אלהים שהם דו"ג [דכר ונוקבא] מ"ה [שם מ"ה] וב"ן [ושם ב"ן].

أي إن ذلك يكون من خلال تنقية ب"ן (Ban)، التي تندرج فيها تنقيات العوالم والقصور؛ وبعد ذلك يُجذب اسم م"ה (Mah) إلى الأسفل ليتلبس ب"ן، فينقيه مرة ثانية، إلخ. وهذا هو معنى اتحاد اسم ה' [و] اسم אלקים (אלקים, Elokim)، وهما الذكر والأنثى، מ"ה וב"ן.

تجري التنقية أولاً من خلال ب"ן، الذي يستوعب ما جرى تنقيته من العوالم والقصور؛ ثم ينزل م"ה إلى ب"ן لينقيه مرة ثانية. وهذا الالتحام بين م"ה وب"ן هو اتحاد اسم ה' واسم אלקים، الذكر والأنثى.

והנה כתיב זכר ונקבה בראם¹¹ ויברך אתם¹² כו' ומבואר בזהר הטעם דקוב"ה [קודשא בריך הוא] לא שרי באתר פגימא אלא באתר שלימא^{13,14} כו'.

والآن، ورد: «ذكراً وأنثى خلقهم وباركهم»، إلخ؛ وقد بين الزوهار (זהר) السبب: أن القدوس المبارك (קב"ה / קודשא בריך הוא, kudsha brich hu) لا يحلّ في موضع معيب، بل في موضع كامل، إلخ.

تقول الآية إن ה' خلقهم «ذكراً وأنثى»، ثم «باركهم». ويشرح الزوهار السبب: فالقدوس المبارك لا يحلّ إلا في موضع كامل؛ أما الذكر وحده أو الأنثى وحدها فهما «موضع معيب».

והענין מפני שכאשר מתכללים ב' בחינות דו"נ [דכר ונוקבא] ע"כ מעוררים בחינת הגבוה מערך שניהם (וכענין החופה שנכנסים) בו חתן וכלה להיות שבאים שניהם דו"נ [דכר ונוקבא] ע"כ בא שם הגילוי גם מבחי' מקיפים כו').

ومعنى الأمر أن اتحاد مستويين، الذكر والأنثى، أحدهما بالآخر، يثير عندئذ المستوى الأعلى من أن يُقاس بهما معاً (كما في شأن مظلة الزواج (حופה, chuppah)، التي يدخلها العريس والعروس: فبما أن كليهما، الذكر والأنثى، يأتیان [إليها]، لذلك يأتي الكشف فيها أيضاً من مستوى الأنوار المحيطة (مקיפים, makifim)، إلخ).

حين يتحد الذكر والأنثى، يستدعي اتحادهما مستوى يتجاوز ما يبلغه كل منهما. والمثال بين القوسين هو مظلة الزواج: فبما أن العريس والعروس يدخلانها معاً، يأتي فيها كشف من המקיפים، أي الأنوار المحيطة.

והיינו ע"י שכאשר שם ב"ן [שם ב"ן] מברר ביי"ע ואז מעלה אותם מ"ן [מין נוקבין] לשם מ"ה [שם מ"ה] והוא נמשך לברר כו'.

أي إن ذلك يكون من خلال [حقيقة أن] اسم ب"ן (Ban)، حين ينقي عوالم الخلق (بريאה, Beriah) والتكوين (יצירה, Yetzirah) والفعل (עשיה, Asiyah)، يرفعها بعد ذلك بوصفها مياهاً أنثوية (מ"ן, mayin nukvin) إلى اسم מ"ה (Mah)، فيجذب هو [اسم מ"ה] إلى الأسفل لينقي، إلخ.

تجري العملية على هذا النحو: حين ينقي ب"ן العوالم السفلى، يرفع ما نقاه بوصفه مياهاً أنثوية، وهو المصطلح القبالي للاستشارة من الأسفل (אתערותא דלתתא, isarusa dilesata)؛ وهذا يجذب اسم מ"ה إلى الأسفل ليواصل التنقية.

ואח"כ כששניהם מתלבשים זה בזה בחי' יחוד הוי"ה אלהים אזי נמשך גם שם ע"ב [שם ע"ב] הנק' אהבה בתענוגים.

وبعد ذلك، حين يتلبس كلٌ منهما بالآخر، أي في مستوى اتحاد ה' ואלקים، يُجذب أيضاً اسم ע"ב (Av)، الذي يُسمى «الحب في اللذات».

حين يتلبس מ"ה וב"ן أحدهما بالآخر، وهو اتحاد ה' ואלקים، ينزل أيضاً اسم ע"ב، أي الحب في اللذات.

וזהו זכר ונקבה בראם. היינו דכר שם מ"ה [שם מ"ה] ונוק' [ונוקבא] שם ב"ן [שם ב"ן] ואזי ויברך אתם המשכת החכמה שם ע"ב [שם ע"ב] הנק' ברוך כו'.

وهذا هو معنى «ذكراً وأنثى خلقهم»: أي إن الذكر (דכר, dechar) هو اسم מ"ה، والأنثى، أي الجانب الأنثوي / صفة الملكوت (נוקבא, Nukva)، هي اسم ב"ן؛ وعندئذٍ، «باركهم» تعني إنزال الحكمة (חכמה, Chochmah)، أي اسم ע"ב، الذي يُسمى «مباركاً» (ברוך, baruch)، إلخ.

تقرأ الآية على هذا النحو: «الذكر» هو מ"ה، و«الأنثى» هي ב"ן، و«باركهم» تعني إنزال الحكمة، أي اسم ע"ב. وتُسمى الحكمة «باروخ»، أي «مبارك»، ولذلك فالبركة هي نزول الحكمة إلى الزوج المتحد.

לماذا تكون المحبة في الذات

10 והנה ידוע שגילוי אור א"ס דעתיקא קדישא הוא בבחינת חכמה דאצי' להיותה בתכלית הבטול. והנה עתיק הוא על דרך משל בחינת תענוג כו'.

والآن، من المعروف أن تجلّي النور اللانهائي (أور אין סוף, Or Ein Sof) المنسوب إلى العتيق المقدّس (עתיקא קדישא, Atika Kadisha) يكون في مستوى الحكمة (חכמה, Chochmah) في عالم الانبثاق (אצילות, Atzilus)، لأنها في غاية إبطال الذات (ביטול, bittul). وأما العتيق (עתיק, Atik)، فمستواه، على سبيل التشبيه، هو اللذة (תענוג, taanug)، إلخ.

العتيق المقدّس هو المستوى الأعظم من الناح (כתר, Keser)، وينكشف نوره في حכמה من אצילות، لأن حכמה في حالة إبطال تام لذاتها، فتستطيع بذلك أن تتلقى ما هو فوقها. وبالمقابل الإنساني، يقابل עתיק مستوى תענוג.

וכמו שאנו רואים גם כן שגילוי התענוג הוא בחכמה כאשר יגיע לו השכלה חדשה מהמשכיל שזהו ענין גילוי החכמה ממקורה אז יתענוג ענג נפלא כו'

وكما نرى أيضًا، فإن تجلّي تَعْنُوج يكون في حכמה: حين ترد على المرء فكرة جديدة من العقل، وهو ما يعني انكشاف حכמה من مصدرها، عندئذٍ ينعم بلذة عجيبة، إلخ.

التشبيه الإنساني هو أن תענוג يظهر في الذهن. فعندما تشرق على المرء فكرة جديدة، أي ومضة حكمة تنبثق من مصدرها، يشعر بلذة عجيبة.

וכמו"כ [וכמו כן] גלוי אא"ס [אור אין סוף] ע"י [עתיק יומין] וא"א הוא בבחינת חכמה דאצי' שהוא שם ע"ב [שם ע"ב].

وكذلك، فإن انكشاف أור אין סוף الخاص بقديم الأيام (עתיק יומין, Atik Yomin) والوجه الطويل (אריך אנפין, Arich Anpin) يكون في مستوى חכמה في אצילות، وهو اسم ע"ב (Av).

وبالمثل، ينكشف أور אין סוף الخاص بقديم الأيام والوجه الطويل، وهما المستويان من כתר، في חכמה من אצילות، وهو اسم ע"ב.

ולכך נק' שם ע"ב [שם ע"ב] אהבה בתענוגים¹⁵ להיות שהוא גלוי תענוג עליון וזהו אהבה בתענוגים דייקא כו':

ولهذا يُسمّى اسم ע"ב «حُبًا في اللذات»، لأنه تجلّ للذة العلوية. وهذا هو [سبب كونه] «حُبًا في اللذات» على وجه الخصوص، إلخ.

لهذا يُسمّى اسم ע"ב «حُبًا في اللذات»: ففيه ينكشف תענוג العلوي. ولذلك فعبارة «في اللذات» مقصودة بدقة.

الذائقة التي تقول «لي، لي»

11 וזהו חכלילי עינים מיין.¹⁶ וארז"ל [ואמרו רבותינו זכרונם לברכה] חכלילי כל חיד הטועם אומר לי לי.¹⁷ וי"ל [ויש לומר] כפל הלשון לי לי.

وهذا [معنى] «عيناه حمراوان من الخمر» (חכלילי עינים מיין, Chachlili einayim mi-yayin). وقد قال حكماؤنا، ז"ל: «חכלילי: כל חנק (חיד, chech) يتذوق يقول: لي (li, لي), لي (li, لي)». وينبغي الآن فهم سبب تكرار التعبير «لي، لي».

تقول الآية إن عيني يهوذا (יהודה) حمراوان من الخمر. ويقراً التلمود الكلمة غير المألوفة على أنها «حنك، لي، لي»: فكل حנק يتذوقها يقول: «لي، لي». ويسأل الأثر ربي لماذا تكررت عبارة «لي».

אך הענין הוא שזהו ענין ב' עליות של ב' בחינות אה"ר [אהבה רבה] ואה"ע [אהבת עולם] מ"ה [שם מ"ה] וב"ן [ושם ב"ן] בע"י [בעתיד יומין] וא"א כנ"ל מפני שהן עולים בבחינת שם ע"ב [שם ע"ב] ששם גילוי עתיק ואריך כו'.

لكن المقصود أن هذا هو شأن صعودين للمستويين، المحبة العظيمة (אהבה רבה, ahavah rabbah) ومحبة العالم (אהבת עולם, ahavas olam)، מ"ה (מ"ה, Mah) וב"ן (ב"ן, Ban)، إلى עתיק יומין (Atik Yomin) ואריך אנפין (Arich Anpin)، كما ذكر أعلاه؛ إذ إنهما يصعدان إلى مستوى اسم Av (ع"ב)، حيث ينكشف עתיק ואריך، وما إلى ذلك.

إن عبارتي «لي» تدلان على صعودين: فالمحبة العظيمة (Mah) ومحبة العالم (Ban) تصعد كل منهما إلى عתיק יומין و אריך אנפין. وتبلغان هذين المستويين بالصعود إلى اسم Av (ع"ב)، وهو الحكمة (חכמה, Chochmah)، حيث ينكشف עתיק יומין و אריך אנפין.

12 וזהו חיד הטועם אומר לי לי¹⁸ פירוש חיד הטועם הוא בחינת חכמה דאצי' שנק' חיד¹⁹ שם מ"ה [שם מ"ה] והוא בחינת טעמים שהם בשם ע"ב [שם ע"ב]²⁰

وهذا هو [مقصود] «الحنك الذي يتذوق يقول: لي، لي»: والمراد أن «الحنك الذي يتذوق» هو مستوى الحكمة (חכמה, Chochmah) في عالم الانبثاق (אצילות, Atzilus)، الذي يُسمى «الحنك»، واسم م"ה (Mah)، وهو مستوى الأذواق، أي טעמים (te'amim)، وهي من اسم ع"ב (Av).

«الحنك الذي يتذوق» هو الحكمة في عالم الانبثاق، وهي التي تسميها الكابالا «الحنك». والحكمة هي مستوى טעמים، وهي كلمة تعني «الأذواق» وكذلك علامات التنغيم في التوراة، وتنتمي טעמים إلى اسم ע"ב. وتبدو عبارة «اسم מ"ה» هنا محيرة، لأن المقال يربط الحكمة في مواضع أخرى باسم ע"ב؛ وتشير طبعة Kehot إلى أن جميع الطباعات تقرأها على هذا النحو.

כְּנוּדַע שִׁישׁ ד' בַּחִי טַנְתִּיא [טעמים נקודות תגין אותיות] **כַּנְגַד ד' שְׁמוֹת עִיב** [שם ע"ב] **סִיג** [שם ס"ג] **מִייה** [שם מ"ה] **בִּין** [שם ב"ן] **וּחְכְּמָה דַּאֲצִי הִיא בַּחֲנִינָא חֵיד הַטּוֹעַם הֵינְנוּ בַּחֲנִינָא טַעֲמִים.**

וכמו הוא מפורסם, هناك أربعة مستويات: النغمات, أي **טעמים** (te'amim), وعلامات الحركات, أي **נקודות** (nekudos), والتيجان, أي **תגין** (tagin), والحروف, أي **אותיות** (osiyos), وهي تقابل الأسماء الأربعة **ע"ב** (Av), **ס"ג** (Sag), **מ"ה** (Mah), و**ב"ן** (Ban). والحكمة في عالم الانبثاق هي مستوى «الحنك الذي يتذوّق», أي **מستوى טעמים**.

לתורה המکتובה ארבעה מְכוֹנֹת: **טעמים**, והי עֲלָמַת הַתְּנִיחַ; **נקודות**, והי הַחֲרָקִים; **תגין**, והי הַתִּיגָן פֶּה הַחֲרָקִים; ו **אותיות**, והי הַחֲרָקִים. והי תְּקַבֵּל הַשְּׁמֵה הַאֲרֵבָה **ע"ב** ו **ס"ג** ו **מ"ה** ו **ב"ן**; וּמִן תֵּם פִּין **טעמים**, אִלּוּ הַזֶּה הַמְּכוֹנֹת, הִיא הַחֲכֵמָה, אִי הַחֲנֵק הַזֶּה יִתְדַּוֵּק.

וּכְמוּ עַד־מִי כַּאֲשֶׁר יִטְעוּם הָאָדָם אִיזָה מֵאֲכָל הַנֶּעֱרָב וּמִתּוֹק מִתְעַנֵּג מִזֶּה כְּמוֹ"כ [כמו כן] **בַּבַּחִי טַעֲמִים** **דַּחְכְּמָה יֵשׁ שֵׁם גִּילּוּי עֲתִיק כּו'.**²¹

וכמו הוא الحال, على سبيل المثال, حين يتذوّق الإنسان طعامًا مستساغًا حلواً، فيلتذّ به، كذلك في مستوى **טעמים** الحكمة يكون هناك انكشاف عتيق (**עתיק**, Atik), إلى آخره.

كما أن تذوّق الطعام الحلو يمنح الإنسان لذة، تحمل «أذواق» الحكمة انكشاف عتيق، أي اللذة العلوية.

וְזֶהוּ חֵיד הַטּוֹעַם בַּחִי עִיב [שם ע"ב] **חֲכְמָה אֹמֵר לִי לִי הוּא בַּחִי עֲלִיּוֹת אַהֲ"ר** [אהבה רבה] **וְאַהֲ"ע** [ואהבת עולם].

وهذا هو [مقصود] «الحنك الذي يتذوّق», مستوى **ע"ב**, أي الحكمة, «يقول: لي, لي»: وهذا هو مستوى ارتقاء المحبة العظيمة (**אהבה רבה**, ahavah rabbah) ومحبة العالم (**אהבת עולם**, ahavas olam).

تقرأ عبارة التلمود هنا على النحو الآتي: الحنك الذي يتذوّق, أي الحكمة واسم **ע"ב**, يقول: «لي, لي», لأن كلا المحبتين ترتقيان إليه.

13 והנה חכלילי עינים²² הם מייך. כי הנה ע"י שנכנס יין יינה של תורה יצא סוד.

وأما حُمْرة العينين (חכלילי עינים, chachlili einayim) فهي «من الخمر». فبواسطة «دخول الخمر», أي خمر التوراة, «يخرج السرّ».

تقول الآية إن العينين حمراوان «من الخمر», ويفسر **אדמו"ר הזקן** ذلك بالقول: «إذا دخل الخمر خرج السرّ». والخمر هنا هي خمر التوراة التي تُخرج ما هو خفي في النفس.

פי' סוד היינו אה"ר [אהבה רבה] המסותרת שתצא מההעלם אל הגילוי להיות התלבשות אה"ר [אהבה רבה] מ"ה [שם מ"ה] באה"ע [באהבת עולם] ב"ן [שם ב"ן]. ועי"ז שניהם עולים ונכללים בחכמה. וזהו חכלילי כו' מיין.

המقصود ב«הסר» הוא המהבבה העצומה (אהבה רבה, ahavah rabbah), הנה ינבגי אן תخرج מן الخفاء إلى الظهور، لكي تلبس المحبة العظيمة، מ"ה (Mah)، في محبة العالم (אהבת עולם, ahavas olam), ב"ן (Ban). وبهذا تصعد المحبتان كلتاهما وتندرجان في الحكمة (חכמה, Chochmah). وهذا هو [معنى] «חכלילי» إلخ، «من الخمر».

«הסר» הוא המהבבה העצומה، הנה תخرج התורה מן الخفاء حتى تلبس في محبة العالم، מ"ה في ב"ן. وبهذا الاتحاد تصعد المحبتان كلتاهما وتندرجان في الحكمة؛ ولذلك تكون حُمرة العينين «من الخمر».

פי' מה שחידך הטועם אומר לי לי העלייה דמ"ה [דשם מ"ה] וב"ן [ושם ב"ן] בע"ב [בשם ע"ב] זהו מיין שעי"ז שנכנס יינה ש"ת [של תורה] יצא סוד התלבשות מ"ה [שם מ"ה] בב"ן [בשם ב"ן] ועי"ז מעוררים שם ע"ב [שם ע"ב] להיות חידך הטועם כו'.

أَي ما يقوله «الحنك المتذوق»: «لي، لي» —أي صعود م"ה وب"ן إلى ع"ב (Av)— هو «من الخمر»؛ إذ إن دخول خمر التوراة يُخرج «السّر»، أي تلبس م"ה في ب"ן. وبهذا يوقظون اسم ع"ب ليكون «الحنك المتذوق» إلخ.

إذن، فإن قول الحنك: «لي، لي»، أي صعود م"ה وب"ן إلى ع"ب، يأتي «من الخمر». فخير التوراة تُخرج السّر، وهو تلبس م"ה في ب"ן، وبذلك توقظ اسم ع"ب ليكون الحنك المتذوق.

القسم 7 • 14-15

بياض العينين وحمרתهما في السبت

14 והנה בחי' גילוי זה דשם ע"ב [שם ע"ב] הוא בשבת שהוא ענין מוחין דאבא. והיינו גילוי והמשכת ענג העליון בחי' עתיקא קדישא בבחי' החכמה.

والآن، فإنَّ مستوى هذا الكشف لاسم ع"ב (Av) هو في السبت (שבת, Shabbos)، وهو شأن القوى العقلية (מוחין, mochin) للأب (אבא, Abba)، أي الحكمة (חכמה, Chochmah). ومعنى ذلك كشف اللذة العلوية وإنزالها، أي مستوى عתיקא קדישא (Atika Kadisha، القديم القدوس)، في مستوى الحكمة.

يحدث هذا الكشف لاسم Av في السبت، الذي يأتي بالقوى العقلية للأب، أي الحكمة. ففي السبت تُنزل اللذة العلوية لعתיקא קדישא إلى الحكمة.

וכמ"ש וקראת לשבת ענג²³ להמשיך ולקרוא הענג בחכמה כו'. וכמ"ש במ"א ע"פ מארז"ל [מאמר רבותינו זכרונם לברכה] כל האומר ויכלו²⁴ בשבת כאלו נעשה שותף להקב"ה במעשה בראשית כו'.

كما ورد: «وتدعو السبت لذّة»؛ أي أن تُنزل اللذة وتدعوها إلى الحكمة، إلخ. وكما ورد في موضع آخر، استنادًا إلى قول حكمائنا، ז"ל: «من يقول ויכלו (Vayechulu) في سבת فكأنه صار شريكًا للقدوس المبارك (קב"ה / קודשא בריך הוא, kudsha brich hu) في عمل الخلق»، إلخ.

تصف آية إشعيا السبت بأنه «لذّة»، ويقرأ الأتر ربي (אדמו"ר הזקן) عبارة «وتدعو» على أنها دعوة اللذة وإنزالها إلى الحكمة. ويضيف التعليم التلمودي، الذي شُرح في موضع آخر، أن من يقول ויכלו (Vayechulu)، وهو المقطع الذي يتحدث عن اكتمال الخلق، في سבת يُعَدّ شريكًا مع ה' في الخلق.

וזהו ג"כ כל כוונת האכילה בשבת להמשיך בחי' עתיק בחכמה כו'. אך הנה ארז"ל [אמר רבותינו זכרונם לברכה] מי שטרח בע"ש [בערב שבת]²⁵ יאכל בשבת.

وهذا أيضًا هو القصد كله من الأكل في سבת: إنزال مستوى عتيק (Atik، العتيق) إلى الحكمة، إلخ. غير أن حكمائنا، ז"ל، قالوا: «من اجتهد عشية سבת، أكل في سבת».

للأكل في سבת الغاية نفسها، وهي إنزال عتيق، أي اللذة، إلى الحكمة. لكن الحكماء قالوا إن المرء يأكل في سבת إن اجتهد عشيتها؛ فاللذة تتوقف على الجهد الذي سبقها.

וזהו חכלילי עינים²⁶ כו'. פי' כי יש ב' בחי' בעינים הא' האדמומית וזההרורית שבעינים. והב' חוורי דעינא.

وهذا هو [معنى] «حُمْرة العينين» (חכלילי עינים، Chachlili einayim)، إلخ. والتفسير هو أن للعينين جانبين: الأول، احمرارهما وبريقهما؛ والثاني، بياض العين.

ذلك الجهد هو ما ترمز إليه العينان الحمراءوان. وللعينين جانبان: الاحمرار المتوهج والبياض، وسيشرح المقطع التالي كلاً منهما.

15 והנה ענין האדמומית הוא בחי' ההתלהבו' ורשפי אש לאסתכלא ביקרא דמלכא כמ"ש הסבי עיניך מנגדי²⁷ כו' דאינון מוקדין ליה בשלהובין²⁸ דרחימותא כנודע.

والآن، فإن معنى الاحمرار هو مستوى الحماسة ولهيب النار، «للنظر إلى مجد الملك»، كما هو مكتوب: «حَوْلِي عَيْنِيكَ عَنِّي»، إلخ؛ إذ إنهما توقدانه بلهيب المحبة، كما هو معروف.

يرمز احمرار العينين إلى الحماسة، «ولهيب النار»، وإلى الرغبة المتقدمة «للنظر إلى مجد الملك». ويفسّر الزوهار (זהר، the Zohar) الآية «حَوْلِي عَيْنِيكَ عَنِّي» على أن هاتين العينين توقدانه بلهيب المحبة.

וכמו"כ [וכמו כן] הנה מבואר באדרא²⁹ רבה כד ז"א מסתכל במצחא דאריך מקבל ש"ע [ש"ע (370)] נהורין³⁰ ובפנים ק"נ נהורין^{31, 32, 33} כמה שכתוב כי יקרא ק"ן צפור³⁴ לפניך כו'.

وكذلك يوضح إدرا ربًا (أدرا رבה, Idra Rabba): حين ينظر الوجه المصغر (ز"א / זעיר אנפין, Z'eir Anpin) إلى جبهة الوجه الطويل (أריך אנפין, Arich [Anpin]), يتلقى 370 نورًا، وفي الوجه (פנים, panim) 150 نورًا، كما هو مكتوب: «إذا صادف عَش طائر (קן, kan؛ 150) أمامك (לפניך, lefanecha)»، إلخ.

يصف إدرا ربًا، وهو قسم من الزوهار، الأمر نفسه في الأعلى: حين ينظر ز"א إلى جبهة أريخ أنبين، يتلقى 370 نورًا، وفي الوجه 150 نورًا. ويُلمح إلى العدد 150 في الآية «إذا صادف عَش طائر أمامك»، لأن قيمة حروف كلمة kan تساوي 150، كما أن كلمة lefanecha في الآية، أي «أمامك»، مشتقة من panim، أي «الوجه».

והענין דהנה א"א שהוא הכתר הוא בחי' התחתונה שבמאציל וז"א הוא מקור לעלמין דבי"ע שלכך ז"א נק' עולם כמ"ש עולם חסד יבנה³⁵ כו'.

ومعنى ذلك أن أريخ أنبين، وهو التاج (כתר, Keser)، هو أدنى مستوى من المُفَيض، وأن ز"א هو مصدر عوالم الخلق (בריאה, Beriah) والتكوين (יצירה, Yetzirah) والفعل (עשיה, Asiyah). ولذلك يُسمّى ز"א «عالمًا» (عולם, olam)، كما هو مكتوب: «العالم يُبنى بالإحسان»، إلخ.

أريخ أنبين، أي Keser، هو أدنى مستوى من المُفَيض نفسه، ولا يزال جزءًا من المصدر لا من المنبثق عنه، بينما ز"א هو مصدر العوالم الثلاثة السفلى. ولذلك يُسمّى ز"א olam، أي «عالمًا»، كما في «العالم يُبنى بالإحسان».

ולכך הז"א מתלהב ליכלל למעלה באוא"ס [באור אין סוף] בחי' א"א כו' (וכן עבודת האדם למטה לאסתכלא ביקרא דמלכא עיני תמיד אל³⁶ ה' והיינו ההתלהבות ממטלמ"ע [ממטה למעלה] שהוא ע"י העינים דוקא) ولذلك יתקד ז"א شوقًا إلى أن يندمج في الأعلى في النور اللانهائي (أور אין סוף, Or Ein Sof)، في مستوى أريخ أنبين، إلخ. (وكذلك خدمة الإنسان في الأسفل، «للنظر إلى مجد الملك»: «عيني دائمًا نحو ה'»؛ أي الحماسة الصاعدة من الأسفل إلى الأعلى، وهي تتحقق بالعينين تحديدًا.)

لأن ز"א هو «العالم»، فهو يتقد شوقًا إلى أن يندمج في النور اللانهائي لأريخ أنبين. وتعرض الجملة الاعتراضية النظير الإنساني: فخدمة الإنسان «للنظر إلى مجد الملك»، وقوله «عيني دائمًا نحو ה'»، هي حماسة تصعد من الأسفل، وتتحقق بالعينين تحديدًا.

והיינו האדמומית שבעינים שמורה על ענין ההתלהבות ורשפי אש כו'. וע"י ההסתכלות ז"א בבחי' התלהבות נמשך אח"כ השפע מא"א [מאריך אנפין] לז"א.

وهذا هو الاحمرار في العينين، الذي يدلّ على الحماسة ولهيب النار، إلخ. وينظر ز"א في حالة من الحماسة، يُجذب الفيض بعد ذلك من أريخ أنبين إلى ز"א.

تلك الحماسة هي احمرار العينين. ولأن ز"א ينظر إلى الأعلى بهذه الحماسة، ينساب إليه بعد ذلك فيض من النور من أريخ أنبين.

וכמ"ש עין ה' אל יראיו³⁷ כו' (והיינו מפני שהקדים תחלה עיני תמיד אל ה' והוא התלהבות ממטלמ"ע [ממטה למעלה]). וזהו מי שטרח בערב שבת³⁸ כו'. עי"ז נמשך אח"כ אור השפע מלמעלה למטה להיות עין ה' כו').

كما هو مكتوب: «عين ה' على الذين يخشونه»، إلخ. (وذلك لأنه بدأ أولاً بقوله: «عينَيّ دائماً نحو ה'»، وهي حماسة صاعدة من الأسفل إلى الأعلى. وهذا هو معنى «من تعب عشية السبت (שבת, Shabbos), يأكل يوم السبت». ومن خلال ذلك يُجذب بعد ذلك نور الفيض من الأعلى إلى الأسفل، لتكون «عين ה'»، إلخ.)

هذا هو معنى «عين ה' على الذين يخشونه»: تتجه عين ה' إلى الإنسان لأنه وجه عينيه إليه أولاً. وهذا هو التعب عشية السبت الذي يؤهل المرء لوجبة السبت، ومن خلاله ينساب النور من الأعلى إلى الأسفل.

וזהו ענין ש"ע [ש"ע (370)] נהורין או ק"ן נהורין דמקבל ז"א מא"א [מאריך אנפין] היינו השפע מלמעלה כו' שהוא בחי' עינא דאיהו חוור כמ"ש באד"ר [באדרא רבא] (דקכ"ט ב' ובדף קל"ו ב')³⁹ ואתסתחן בחד חוורא דעינא טבא^{40, 41} כו'.

وهذا هو معنى أنوار 370 أو 150 التي يتلقاها ز"א من أريخ أنبين، أي الفيض الآتي من الأعلى، إلخ؛ وهو مستوى العين البيضاء، كما جاء في إدرا ربّا (الورقة 129ب والورقة 136ب): «ويُغسلان ببياض واحد من العين الطيبة»، إلخ.

إن أنوار 370 أو 150 التي يتلقاها ز"א هي ذلك الفيض الآتي من الأعلى، أي بياض العين. وكما يقول إدرا ربّا، تُغسل عينا ز"א ببياض «العين الطيبة»، وهي عين أريخ أنبين.

והנה הראיה היא בחי' חיצוניות משא"כ שארי כחות כמו כח החכמה או המדות כו'

والآن، فإن البصر هو مستوى البعد الظاهري (חיצוניות, chitzoniyyus)، بخلاف سائر القوى، مثل قوة الحكمة (חכמה, Chochmah) أو الصفات الوجدانية (מדות, middos)، إلخ.

البصر قوة ظاهرة؛ فعلى خلاف الحكمة أو المشاعر، لا يُدخل ما يراه في داخل الإنسان.

והענין כי להיות מסתכל במצחא דא"א ולקבל אח"כ גילוי האור משם א"א לקבל רק ע"י ראייה שהיא מבחוץ שאינה נכנסת לפנים.

والسبب هو أن [الوجه المصغّر (ז"א / זעיר אנפין, Z'eir Anpin)], إذ يتطلع إلى جبهة أריך אנפין (Arich Anpin) [الوجه الطويل]، ويتلقى بعد ذلك انكشاف النور من هناك، لا يمكنه تلقي [إياه] إلا عن طريق الرؤية، وهي تكون من الخارج ولا تدخل إلى الداخل.

وهذا هو سبب كون الصلة بأריך אנפין قائمة على الرؤية: يتطلع ז"א / זעיר אנפין إلى جبهة أריך אנפין ويتلقى النور من هناك، والنور الآتي من مرتبة سامية كهذه لا يمكن تلقيه إلا عن طريق الرؤية، التي تبقى في الخارج ولا تدخل إلى الداخل. وما يتجاوز القوى الباطنية لأي كائن يمكن رؤيته، وإن تعذر احتواؤه.

ביאש האסنان: التنقية والنمو

16 ולבן שינים⁴² הנה השינים מבררים כו'. והוא בחי' עבור בבטן אימא כמשל מדות שבשכל לראות בעין

השכל מהות המדות ולדקדק ולפשפש בהן אם יש בהן תערובת כו'. וזהו בבטן אימא כו'.

«وبياض الأسنان»: ها إنَّ الأسنان تُنقى، إلخ. وهذا هو مستوى الحمل (עבור, ibbur) في رحم الأم (אימא, Imma), أي الفهم (בינה, Binah), على نحو المثل للصفات الوجدانية (מדות, middos) الكامنة في العقل: أن يرى المرء بعين العقل ماهية الصفات الوجدانية، وأن يدقق فيها ويمحصها [ليرى] هل فيها أي اختلاط، إلخ. وهذا هو «في رحم אימא»، إلخ.

يتعلّق الشطر الثاني من الآية، «وبياض الأسنان»، بالتنقية، إذ تكسر الأسنان الطعام وتفصل مكّوناته. وفي النفس، يشبه ذلك حمل المشاعر في العقل، «في رحم الأم» (אימא, Imma; בינה, Binah): إذ يتأمل العقل المشاعر ويفحصها عن كذب ليرى إن كان قد اختلط بها شيء غريب.

17 ולמעלה בז"א תלת כלילן גו תלת כו' ומה שנתברר נעשה אצי' ואלקות והפסולת נדחה לחוץ כו' וכן עד

רום המעלות כו'

وفي الأعلى، في الوجه المصغّر (ז"א / זעיר אנפין, Z'eir Anpin), [توجد] حالة «ثلاثة مندرجة في ثلاثة»، إلخ؛ وما جرى تنقيته يصير عالم الانبثاق (אצילות, Atzilus) والألوهية، وتُدفع الفضلات إلى الخارج، إلخ. وهكذا حتى أرفع المراتب، إلخ.

في الأعلى، في ז"א / זעיר אנפין، الحمل هو الحالة التي تُسمّى «ثلاثة مندرجة في ثلاثة»؛ إذ تنطوي الصفات الوجدانية الست، فيكون ثلاثة منها ضمن الثلاثة الأخرى. في هذه المرحلة، يصبح ما جرى تنقيته جزءًا من אצילות والألوهية، وتُرفض الفضلات، وتستمر العملية نفسها حتى أعلى المراتب.

ואח"כ נעשה הגדלה בחלב שלאחר הלידה והגדלה זו שנמשך אור וחיות שיהיו המדות מאירים וברורים כו'.

وبعد ذلك يحدث النموّ بواسطة اللبن الذي يأتي بعد الولادة؛ وهذا النموّ هو إنزال النور وقوة الحياة (חיות, chayus)، لكي تكون الصفات الوجدانية (מדות, middos) مضيئة وواضحة، إلخ.

بعد الولادة يأتي النموّ عن طريق الرضاعة، بواسطة اللبن. ويُنزّل النور وقوة الحياة إلى الصفات الوجدانية لكي تشعّ وتصبح واضحة.

18 וזהו ולבן שינים⁴³ שהשינים עצמם נעשים לבנים מכח החלב שבשעת הבירור עדיין אינם לבנים מאחר

שעוסק לראות ולפשפש כו'.

وهذا [معنى] «وأَسنان بيض»: إنَّ الأسنان نفسها تبيض بفضل اللبن؛ إذ إنها عند التصفية لم تبيض بعد، لانشغال المرء بالنظر والتفحص، إلخ.

وهكذا يتضح معنى «أَسنان بيض»: فالأسنان تبيض بفعل اللبن. وما دامت في طور التصفية، والنظر والتفحص، فهي لم تبيض بعد.

והוא בחינת קטנות משא"כ לבן שינים שנעשו לבנים ומאירים כו'. שיש בירור אחר בירור כו'.

وهذا هو مستوى الصَّغَر (קטנות, katnus), بخلاف «أسنان بيض»، [إذ تكون الأسنان] قد ابيضَّت وأشرقت، إلخ؛ فهناك تصفية بعد تصفية، إلخ.

مرحلة التصفية هي קטנות, أي «الصَّغَر», الحالة غير الناضجة. أما الأسنان البيضاء فتُرمز إلى مرحلة لاحقة, حين تبيض الصفات الوجدانية وتشرق؛ أي إلى تصفية تتجاوز التصفية الأولى.

והכל הוא ע"י פותח את ידיך הוא בחי' י"ג ת"ד [תיקוני דיקנא] שהם יודי"ן ווי"ן⁴⁴ שערות וגומות שאבא יונק ממוזל הח' ⁴⁵ נוצר אותיות רצון⁴⁶ כו'

וכל ذلك يكون من خلال «تفتح يدك» (يدك, ידך, yadecha): وهذا هو مستوى الزخارف الثلاث عشرة (תיקונים, tikkunim) للحية, وهي اليهودات (יודי"ן, yuds) والفاقات (ווי"ן, vavs), والشعيرات والجُربيات؛ فإن الأب (אבא, Abba), أي الحكمة (חכמה, Chochmah), يستمدّ غذاءه من قناة الفيض (מוזל, mazal) الثامنة, نوتسير (נוצר, notzer), [التي] حروفها [هي حروف] الإرادة (רצון, ratzon), إلخ.

כל ذلك يتحقق من خلال «تفتح يدك», إذ تُقرأ الكلمة العبرية التي تعني «يدك» على أنها «بوداتك». وهذا يشير إلى الزخارف الثلاث عشرة للحية في أريخ أنبين, أي الوجه الطويل (אריך אנפין, Arich Anpin), وهي صورة الزوهار (זהר, Zohar) لثلاثة عشر مجرى للرحمة تنساب من التاج (כתר, Keser); ويُسمّى كلٌّ منها مَرَلًا, من كلمة נוזל (nozel), أي «يفيض». وهي مؤلفة من اليهودات والفاقات: الجُربيات والشعيرات النابتة منها. ويستمدّ الأب, أي الحكمة, غذاءه من القناة الثامنة, المسماة نوتسير («يحفظ» [الإحسان]), وحروفها هي نفسها حروف الإرادة.

ועי"ז נעשה רצון גם לכל חי כו' והוא ע"י התו' אבא שממשיך אור אבא על נפשו ואבא יונק ממוזל הח' כנ"ל ומתגלה בתוכה רצון שלמעלה מעלה כו'

ومن خلال ذلك تتحقق الإرادة أيضا «لكل حيّ», إلخ. وهذا يكون من خلال التوراة, אבא, إذ يُنزل المرء نور אבא إلى نفسه؛ ويستمدّ אבא غذاءه من قناة الفيض الثامنة, كما ذكر أعلاه, فتتكشف فيها [في النفس] إرادة تعلو علوًا بعيدًا, إلخ.

ومن خلال ذلك تنزل الإرادة إلى «كل حيّ», كما تنتهي الآية. ويتحقق ذلك من خلال التوراة, التي هي אבא: فمن يدرس التوراة يجذب نور אבא إلى نفسه, وبما أن אבא يستمدّ غذاءه من قناة الفيض الثامنة, تنكشف في النفس إرادة آتية من علو بعيد.

ומשל יודיין ווי"ן כי היו"ד הוא צמצום האור בעור הפנים המכסה ואינו יוצא אלא דרך גומא. והוא"ו הוא המשכת השערות כו' וד"ל [ודי למבין]:

ومثال اليهود والقافات: اليهود (יו"ד, yud) هو انكماش (צמצום, tzimtzum) النور في جلد الوجه الذي يستره، فلا يخرج إلا من خلال جُربية؛ والقاف (וא"ו, vav) هو امتداد الشعيرات، إلخ. وهذا كافٍ لمن يفهم.

اليهودات والقافات صورة مأخوذة من الوجه: فالیود هو النور المحجوب تحت الجلد، الذي يستره ولا يتيح له الخروج إلا من خلال جُربية؛ والقاف هو الشعرة التي تمتد منها. وتختتم الفقرة بقولها: «وهذا كافٍ لمن يفهم».

في العمل الروحي

يستخلص الـ«מאמר» درسه من قولهم: «من كدح عشية السبت أكل في السبت»: إن حرارة الإنسان التي يبذلها بنفسه، «عيناى دائما نحو اسم ה' (הוי" / שם הוי" Havayah)»، هي التي تستجلب «عين ה'» والنور الآتي من الأعلى ولذة السبت. إن المحبة التي يثيرها التأمل في العالم أثناء الصلاة محبة حقيقية، لكن لها ما يضادها، ولذلك يستطيع الإنسان بعد الصلاة أن يلتفت إلى شؤون الدنيا؛ وخمر التوراة يُظهر الحب العظيم المستتر في النفس، ويوحده بتلك المحبة، وهما معا يستجلبان المحبة في اللذات. وبالتوراة أيضا يستجلب الإنسان نور الأب (אבא, Abba) إلى نفسه، فتتكشف فيها إرادة آتية من علو بعيد.

أسئلة للنقاش

1. لماذا يكون للحب الأبدى ما يضاده، حتى يستطيع الإنسان أن يلتفت إلى شؤون الدنيا بعد الصلاة، في حين لا يكون للحب العظيم ما يضاده؟
2. إذا كانت المحبة في اللذات لا تتلّس أبدا بالمحبتين الأدنى، فكيف يستجلبها اتحادهما؟ وماذا تضيف مظلة العرس إلى هذا الإيضاح؟
3. لماذا تُسمّى الحكمة «الذائقة التي تذوق»، وكيف توضّح لذة الفكرة الجديدة ما ينكشف فيها؟
4. ما صلة الكدح الذي يسبق السبت بحمرة العينين وبياضهما، ويقول «عيناى دائما نحو اسم Havayah» و«عين ה' نحو الذين يتقونه»؟
5. لماذا ينبغي تلقّي نور الوجه الطويل بواسطة البصر، وهو قوة ظاهرة، لا بواسطة العقل أو الصفات الوجدانية؟

חواש

الفقرة 1

1 ביאור על הנ"ל

תזכר המלחמה אן תדוניה אחר (הנחה, hanachah) لهذا الشرح مطبوعة هناك، لكي يتمكن القارئ من مقارنة تسجيل ثانٍ للتعليم نفسه.

מلاحظة כיהוט

הנחה אחרת בסה"מ תקס"ה ע' קסז. בלקו"ת חקת טו, ב מציין לביאור זה בענין ב' אהבות אהבת עולם ואהבה רבה הבאה מלמעלה.

الفقرة 2

2 הכלילי

بركة يعقوب (يعقوب) ليهوذا (يهודה): «عيناه حمراوان (חכלילי, chachlili) من الخمر، وأسنائه بيضاء من اللبن». وهذه هي الآية التي شرحها المقال السابق (مأمر, maamar)، وهذا يشرحها بمزيد من التفصيل.

Genesis 49:12 בראשית מ"ט:יב

חכלילי עיניו מין ולקר-שנים מחלב:

His eyes shall be red with wine, And his teeth white with milk.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

3 ולכו שברו בלוא כסף

يدعو أشعيا (يشعياهو) كلَّ العطاش إلى المجيء إلى الماء، وإلى شراء الخمر واللبن «بلا مال وبلا ثمن». ويستشهد الأكثر ربه (أدمو"ר הזקן) بهذه الآية ليبين أن التوراة تُسمَّى الخمر واللبن كليهما.

Isaiah 55:1 ישעיהו נ"ה:א

הוי כל-צמא לכו למים ואשר איך-לו כסף לכו שברו ואכלו ולכו שברו בלוא-כסף ובלוא מחיר יין וחלב:

Ho, every one that thirsteth, come ye for water, And he that hath no money; Come ye, buy, and eat; Yea, come, buy wine and milk Without money and without price.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة כיהוט

ישע"י נה, א.

4 אהבה בתענוגים

في سفر نشيد الأنشاد (שיר השירים)، يمدح الحبيب عروسه قائلاً: «ما أجملك وما أعذبك، أيتها المحبة في اللذات». ويتخذ مأمر عبارة «المحبة في اللذات» اسماً لأعلى مراتب المحبة، فوق المحبة العظيمة (אהבה רבה, ahavah rabbah) والمحبة الأزلية (אהבת עולם, ahavas olam).

Song of Songs 7:7 שיר השירים ז:ז

מה-יפית ומה-נעמית אהבה בתענוגים:

How fair and how pleasant art thou, O love, for delights

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

5 ביאור על הנ"ל

تحيل حاشية كيهوت إلى الموضوع الذي يُشرح فيه هذا بمزيد من التفصيل: Maamarei Admur HaZaken 5565.

מلاحظة כיהוט

הנחה אחרת בסה"מ תקס"ה ע' קסז. בלקו"ת חקת טו, ב מציין לביאור זה בענין ב' אהבות אהבת עולם ואהבה רבה הבאה מלמעלה.

الفقرة 4

6 וכמ"ש בזוהר

تحيل حاشية كيهوت إلى هذا المقطع من الزohar (זוהר) بشأن الوحش العظيم الذي يلتهم ألف جبل. ويقرأ الأثر ربي (أدمو"ר הזקן) الوحش، أي البهيمة (בהמה, behemah)، التي تساوي قيمتها العديدة ב"ן (ב"ן, Ban)، على أنه الملكوت (מלכות, Malchus) في عالم الانبثاق (אצילות, Atzilus)، الذي يستوعب ما في العوالم السفلى وينقّيه.

Zohar I, 18b זו"א יח, ב

מلاحظة كيهوت

ראה זו"א יח, ב. ריו סע"א.

7 אלף טורין דאכלה בהמה רבה ושתית לון בגמיעא חדא

وموضع ثانٍ تحيل إليه حاشية كيهوت (في أسفل الصفحة) بشأن الوحش الذي يأكل ألف جبل وبشرها في جرعة واحدة؛ ويُقرأ هنا على أنه التنقية التي تقوم بها מלכות في אצילות.

Zohar, Vayechi 16:109–17:120 ספר זוהר, ויחי ט"ז:ק"ט-י"ז:ק"כ

الفقرة 6

8 חיר שם מ"ה

الإحالة المرجعية من كيهوت لهذه الكلمات (حاشيتها أدناه).

מلاحظة כיהוט

כ"ה בכל הדפוסים. וצ"ע.

9 להיות שאה"ע

أور התורה هي مجموعة مقالات (מאמרים, maamarim) لتسمح تسيدك (הצמח צדק) في التوراة. وتحيل الإحالة إلى الموضوع هناك، في פינחס. حيث يرد في سياق هذه الكلمات أن لحب العالم مقابلاً هو «هذا مقابل ذلك».

מلاحظة كيهوت

ראה אה"ת פ' פנחס ע' א'קנז.

10 לעומת זה

يقول كوهيلت (קהלת, Kohelet) إن ה' جعل «هذا مقابل ذلك»، واضحاً كل شيء إلى جانب نظيره. ويطبّق أدمور هازاكين ذلك على المحبة الدائمة (אהבת עולם, ahavas olam): فلأن هذا الحب يأتي عبر العالم، يستطيع العالم أن يولّد انجذاباً مضاداً، في حين أن الحب العظيم (אהבה רבה, ahavah rabbah) ليس له نظير من هذا القبيل.

Ecclesiastes 7:14 קהלת ז:יד

ביום טובה הנה בטוב וכיום רעה ראה גם את-זה לעמית-זה עשה האלקים על-דברת שלא ימצא האדם את-ריו מאומה:

In the day of prosperity be joyful, and in the day of adversity consider; G-d hath made even the one as well as the other, to the end that man should find nothing after him.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة 9

11 זכר ונקבה בראם

تورد حاشية كيهوت هذه الآية من رواية الخلق: «ذَكَرًا وَأُنْثَى خَلَقَهُمْ»، وتليها في الآية التالية عبارة «وَبَارَكَّهُمُ ه'». ويستنبط أثر ربي من ترتيب

| האיות אן הברכה תאָני חין יכּון הזכר והאָנּוּ מַעַ.

Genesis 1:27 בראשית א':כ"ז

וַיִּבְרָא אֱלֹהִים אֶת־הָאָדָם בְּצַלְמוֹ בְּצֶלֶם אֱלֹהִים בָּרָא אֹתוֹ זָכָר וּנְקֵבָה בָּרָא אֹתָם:

And G-d created man in His own image, in the image of G-d created He him; male and female created He them

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كهوت

בראשית א, כז.

12 זכר ונקבה בראם ויברך אתם

תלַּחַס התורה חלַּק אָדָם: «זָכָרָא וְאִנְּתִי חֲלָקְהֶם, וּבָרַכְהֶם, וְדַעַא אִשְׁמֵהֶם אָדָם». ויִּקְרָא אֱלֹהִים (אָדָם) זָכָרָא וְאִנְּתִי «זָכָרָא וְאִנְּתִי» עַל אֲנָהּ מַה" (Mah) וְ"בִין (Ban), ויִּפְהֶם «ויִּבְרַכְהֶם» עַל אֲנָהּ אִנְּזַל אִסְם אַב (Av).

Genesis 5:2 בראשית ה':ב

זָכָר וּנְקֵבָה בָּרָאֵם וַיְבָרֶךְ אֹתָם וַיִּקְרָא אֶת־שְׁמֵם אָדָם בְּיוֹם הַבְּרָאָה:

male and female created He them, and blessed them, and called their name Adam, in the day when they were created

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

13 ומבואר בוהר . . דקוב"ה לא שרי . . אלא באתר שלימא

תחיל חאשית כיהוט אל זהא המִּקְטַע מן הזוהר (זהר), הזי יעֻלֵּם אָן הָאִנְּשָׁן שֻׁנַע עַל מִתַּל המִּגְד העלוי לִכּי יִכְתַּמֵּל המִּגְד הסְּפִיל מן כָּל נֹחִיָּה. ויִּסְתַּד אֲתֵר רִבּי אל זהא המִּבְדָּא המִּתְּעַל בַּלְכַּמַּל לִיִּפְסֵר לִמַּדָא לֹא תֹאֲתִי הַבְּרָכָה אִלָּא חִין יִתְּחַד הַזָּכָר והָאִנְּתִי.

Zohar II, 155a זח"ב קנה, א

מلاحظة كهوت

ראה זח"ב קנה, א. קנז, ב.

14 לא שרי באתר פגימא אלא באתר שלימא

ויוֹרֵד תְּעִילִק כִּיהוּט מוֹשָׁעָא תַּנְיָא: פִּי זהא המוֹשָׁע יִקְוֹל הזוהר אִן הַבְּרָכָה העלوية לֹא תַחַל אִלָּא פִּי מַכָּן תַּמ, וּלְזֶלֶק לֹא יִנְיַעִי תִּרְק מַאֲדָה פֹּאֲרַגָּה. וּפִי המִּקְטַע (מַאֲמַר, maamar), יִכּוֹן המַכָּן תַּמ הוּא הַזָּכָר והָאִנְּתִי חִין יִבְתַּמַּעַן, וּמִן הֵנָּה קוּלָּה: «ויִּבְרַכְהֶם».

Zohar, Terumah 52:565-53:572 ספר זוהר, תרומה נ"ב:תקס"ה-

נ"ג:תקע"ב

10 הפקדה

15 אהבה בתענוגים

אִן עִבָּרָה «הַמַּחֲבֵה פִּי הַלָּזָת» מֹאחֻזָּה מן מִדִּיחַ הַחִיבִּי לערוֹסֵה פִּי סִפֵּר נִשְׁבִּיד הָאִנְּשָׁד, ויִּבְשֹׁר הָאֲתֵר רִבּיֵה (אָדָם) הָזָקָן) אָן אִסְם אַב (אב, Av; אִי «הָאָב») יִסְמָי בְּזהָא הַתְּעִיבֵר לָאֵן אַב, אִי הַחֲכֵמָה (חֲכֵמָה, Chochmah), הוּא אִנְּכַשָּׁף הַלָּדָה העלوية.

Song of Songs 7:7 שיר השירים ז':ז

מִה־יִּפְתִּית וּמִה־נִּעְמִית אֶהְיֶה אִתְּךָ בִּתְעִנוּגִים:

How fair and how pleasant art thou, O love, for delights
Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

11 הפקדה

16 חכלילי עינים מיין

יִבָּרַק יַעֲקֹב (יעֲקֹב) יִהְיֶה (יהודה): «עֵינָהּ חֲמַרְאוּן מן הַחֲמֵר, וְאִסְנָאֵהּ בִּיזָא מן הַלֵּב»; וּמִן הַוֹּאֲחַ אָן אֲרֻשֵׁה שְׁתִּכּוֹן גִּנְיָהּ בַּלְכְּרוֹם וּלְמַרְעִי אל

חַד יִפִּיז מִעֵה הַחֲמֵר וּלְבֵן. וְאִלָּן תִּשְׁרַח המִּקְטַע (מַאֲמַר, maamar) הַנִּסְפָּה מִן הָאִיָּה.

Genesis 49:12 בראשית מ"ט:י"ב

חֲכַלִּילִי עֵינַיִם מִיַּיִן וּלְבָן־שִׁנַּיִם מִחֶלֶב:

His eyes shall be red with wine, And his teeth white with milk

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

17 חכלילי כל חיד הטועם אומר לי לי

פִּי תִּפְסִיר חֵיִרָת אֲרֻשׁ אִסְרָאִיל, יִפְסֵר הַתְּלֻמוֹד לִפְתָּה «חֲמַרָא» (חֲכַלִּילִי, chachlili) עַל אֲנָהּ «חֲנֵק לִי, לִי» (חִיד לִי לִי, li chech): «כָּל חֲנֵק יִדְוֹקֵה יִקְוֹל: לִי, לִי». ויִּפְהֶם הָאֲתֵר רִבּיֵי (אָדָם) הָזָקָן) תִּכְרָר «לִי» עַל אֲנֵה יִשְׁבִּיר אל אִרְתַּעֲאִי הַמַּחֲבֵה העֲזִימָה (אֲהַבָּה רַבָּה, ahavah rabbah) וְהַמַּחֲבֵה הָאֲבִידָה (אֲהַבַת עוֹלָם, ahavas olam).

Ketubot 111b:17 כתובות קי"א ב:י"ז

וְשָׁמָּה תֹאמַר אִינוּ מְרֻה — תִּלְמוֹד לֹמֵר: "סוּתָה". וְשָׁמָּה תֹאמַר אִינוּ בֹּ טַעַם — תִּלְמוֹד לֹמֵר: "חֲכַלִּילִי עֵינַיִם מִיַּיִן". כָּל חִיד שְׁטוּעָמוֹ, אֹמֵר: "לִי לִי". וְשָׁמָּה תֹאמַר לְעֵרִים קָה וּלְעֵרִים אִינוּ קָה — תִּלְמוֹד לֹמֵר: "וּלְבָן שִׁנַּיִם מִחֶלֶב", אֵל תִּיקְרִי "לְבָן שִׁנַּיִם" אֵלָּא "לְבָן שִׁנַּיִם".

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

12 הפקדה

18 כל חיד הטועם אומר לי לי

תוֹרֵד חֹאשִׁית כִּיהוּט הַקְּרֵאה הַתְּלֻמוֹדִית לִכְלֵמָה חֲכַלִּילִי (chachlili): «כָּל חֲנֵק יִתְדוֹקֵה יִקְוֹל: לִי, לִי». וְהֵנָּה יַעֲרֹף הָאֲתֵר רִבּיֵי (אָדָם) הָזָקָן) זֶלֶק הַחֲנֵק בָּאֵה הַחֲכֵמָה (חֲכֵמָה, Chochmah) פִּי עֹלָם הָאִנְּשִׁיחַ (אֲצִילוּת, Atzilus).

Ketubot 111b:17 כתובות קי"א ב:י"ז

וְשָׁמָּה תֹאמַר אִינוּ מְרֻה — תִּלְמוֹד לֹמֵר: "סוּתָה". וְשָׁמָּה תֹאמַר אִינוּ בֹּ טַעַם — תִּלְמוֹד לֹמֵר: "חֲכַלִּילִי עֵינַיִם מִיַּיִן". כָּל חִיד שְׁטוּעָמוֹ, אֹמֵר: "לִי לִי". וְשָׁמָּה תֹאמַר לְעֵרִים קָה וּלְעֵרִים אִינוּ קָה — תִּלְמוֹד לֹמֵר: "וּלְבָן שִׁנַּיִם מִחֶלֶב", אֵל תִּיקְרִי "לְבָן שִׁנַּיִם" אֵלָּא "לְבָן שִׁנַּיִם".

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

מلاحظة كهوت

כְּתוּבוֹת קִיָּא, ב. רֹאה אוּה"ת ויחי כִּרְך ב שַׁעָה, א שְׁמַצִּיין שְׁכִי"ה בַּמִּדָּר פִּי ויחי פְּצִי"ט. וְעִי"ש בְּפִי תִי "לִי".

19 חכמה דאצי' שנק' חיד

Me'orei Or מעֵרֵי אִבְגִּידִי לַמִּסְטַחֲלוֹת הַכַּבֵּלִיָּה; וְתַחִיל הַחֹאשִׁית אל מִדְּחֵה פִּי הַחֲכֵמָה פִּי עֹלָם הָאִנְּשִׁיחַ הַתִּי שְׁמָי «הַחֲנֵק».

מلاحظة كهوت

מַאֲוִיָּא ח, פֶּב. לְקוּ"ת בַּמִּדְבָּר י, א. יֹא, ג. וְרֹאה בַּסִּפֵּר הַלְּקִיטִים מִמַּאֲמָרִי הַצִּי"צ עֵרֵךְ חִיד.

20 טעמים שהם בשם ע"ב

כִּמָּה תִּנְקֵל הַחֹאשִׁית, יִקְוֹל Me'orei Or הֵנָּה: «טַעֲמִים, פִּי סֵר עֲתִיק וְאַרִיחַ, מִסְטוֹי ע"ב», וְהִי הַסֵּלָה נִפְסָהָ הַתִּי תִּקְיֵמָהּ זֶה הַפְּקֻדָּה. וְתַחִיל חֹאשִׁיתֵהּ Yair Nasiv הֵנָּה אל בּוֹאֵה עֵץ חַיִּים הַחֹאשִׁית בְּטַעֲמִים ו נִקּוּדוֹת ו תִּגִּין ו אוּתִיּוֹת.

מلاحظة كهوت

מַאֲוִיָּא ט, יח: "טַעֲמִים בַּסּוּד עֲתִיק וְאַרִיחַ בַּחִי" ע"ב". וְבִיֹּאִיר נִתִּיב שֵׁם מִצִּיּוֹן לַע"ח שַׁעַר טַנְתִּי"א. רֹאה אוּה"ת וְאַרִיחַ כִּרְך ז ע' בַּתְּקַעַד.

If a bird's nest chance to be before thee in the way, in any tree or on the ground, with young ones or eggs, and the dam sitting upon the young, or upon the eggs, thou shalt not take;
the dam with the young

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كيهوت

דברים כב, ו.

35 עולם חסד יבנה

يقول صاحب المزمور: «لأنني قلت: العالم يُبنى بالإحسان»؛ ويمكن أيضًا أن تُقرأ كلمة **עולם** (olam) بمعنى «إلى الأبد»، فتكون العبارة: «الإحسان يُبنى إلى الأبد». ويأخذ الأتر ربيه **עולם** بمعنى «العالم»، ولذلك يُسمى ז'א / **זעיר אנפין**, الذي تبدأ صفاته بالإحسان, «العالم».

Psalms 89:3 תהילים פ"ט:ג

כִּי־אֶמְרָתִי עוֹלָם חֶסֶד יִבְנֶה שְׁמִים תָּכֵן אֱמִינוּתְךָ בָּהֶם:

For I have said: 'For ever is mercy built; In the very heavens
Thou dost establish Thy faithfulness

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كيهوت

תהלים פט, ג.

36 עיני תמיד אל ה'

يقول داود (דוד): «عيني متجهتان دائمًا إلى اسم ה' (הוי' / שם הוי', Havayah), لأنه يخلص قدمي من الشبكة». ويتأول الأتر ربي (אדמו"ר הזקן) ذلك على أنه حماسة المرء الصاعدة من الأسفل عبر العينين.

Psalms 25:15 תהילים כ"ה:ט"ו

עֵינֵי תָמִיד אֶל־ה' כִּי הוֹאֲיִיזִיא מַרְשָׁתִּי רַגְלִי:

Mine eyes are ever toward the L-RD; For He will bring forth
my feet out of the net

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كيهوت

תהלים כה, טו.

37 עין ה' אל יראוי

يقول صاحب المزمور: «ها إن عين ה' متجهة إلى الذين يخشونه، إلى الذين يرجون إحسانه»: أي إن ה' يرعاهم. ويتأول الأتر ربي ذلك على أنه النور الاتي من الأعلى، الذي يستجيب للعيون المتجهة إليه.

Psalms 33:18 תהילים ל"ג:י"ח

הִנֵּה עֵין ה' אֶל־יִרְאָיו לְמַנְחִלִים לְחֶסֶד:

Behold, the eye of the L-RD is toward them that fear Him,
Toward them that wait for His mercy

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

מلاحظة كيهوت

תהלים לג, יח.

38 מי שטרח בערב שבת

«من اجتهد عشية السبت (שבת, Shabbos), أكل في سבת». هنا، الاجتهاد هو حماسة «عيني دائمًا نحو ה'», التي تستجلب النور من الأعلى.

Avodah Zarah 3a:10 עבודה זרה ג' א"י

אָמרו לַפְנֵינוּ: רְבוּנוּ שֶׁל עוֹלָם, תָּנֶה לָנוּ מֵרֹאשׁ וְנַעֲשֶׂנָה. אָמַר לָהֶן הַקְדוֹשׁ בְּרוּךְ הוּא: שׁוֹטִיִּם שֶׁבְּעוֹלָם! מִי שֶׁטָּרַח בְּעֶרֶב שַׁבָּת יֹאכֵל בְּשַׁבָּת, מִי שֶׁלֹּא טָרַח בְּעֶרֶב שַׁבָּת מֵהֵיכָן יֹאכֵל בְּשַׁבָּת? אֵלֹא אֵף עַל פִּי כֶן, מֵאַנְוָה קָלָה יֵשׁ לִי וְסוּכָה שְׁמָה, לְכוּ וְעֲשׂוּ אוֹתָהּ.

William Davidson, Vocalized Aramaic (CC-BY-NC)

فإن العينين تمثلان مستواه الظاهري؛ لذلك لا يصل نور من أدنى Keser إلى ز"א إلا على هيئة رؤية، لا إلى داخل عقله.

Zohar III, 128b זח"ג קכח, ב

מلاحظة كيهوت

זח"ג קכח, ב. כקט, א. בלקו"ת שה"ש כג, א מצריך לכאן.

30 כד ז"א מסתכל במצחא דאריך מקבל ש"ע נהורין

تشير حاشية كيهوت إلى هذا المقطع من إدرا ربًا (אדרא רבא), الذي يتناول نظر الوجه المصغر (ז"א / זעיר אנפין, Z'air Anpin) إلى جبهة الوجه الطويل (אריך אנפין, Arich Anpin). ويستشهد به الأتر ربيه لبيان أن النور الصادر عن אריך אנפין يأتي استجابةً لنظر ז"א / זעיר אנפין.

Zohar, Idra Rabba 6:25-7:37 ספר הזהר, האדרא רבא ו' כ"ה-ז' ל"ז

31 ובפנים ק"נ נהורין

تحيل حاشية كيهوت، فيما يخص هذه الكلمات، إلى Zohar III, 135b.

Zohar III, 135b זח"ג קלח, ב

מلاحظة كيهوت

ראה זח"ג קלח, ב. ע"ח שער א"א פי"ד.

32 ובפנים ק"נ נהורין

تشير حاشية كيهوت إلى هذا المقطع من إدرا ربًا بشأن الأنوار الـ150 في الوجه. ويقرنها الأتر ربيه بأنوار الجبهة الـ370، بوصفها الفيض الذي يتلقاه ז"א / זעיר אנפין.

Zohar, Idra Rabba 23:167-24:177 ספר הזהר, האדרא רבא כ"ג:ג:קס"ז-כ"ד:קע"ז

33 ש"ע נהורין ובפנים ק"נ נהורין

تذكر حاشية كيهوت كتاب إيتس حايم (עץ חיים). باب الوجه الطويل (אריך אנפין)، الفصل 14، مصدرًا للأنوار الـ150. ويوضح الأريزال (האריז"ל) هناك أن ז"א / זעיר אנפין لا يتلقى إلا 150 من أنوار وجه אריך אנפין الـ370، وكذلك من لا يستطيع التطلع إلى جبهة אריך אנפין، بل إلى وجهه فحسب؛ ويربط ذلك بقول الآية: «إذا صادفك عَشّ طائر (קן, kan)».

Sefer Etz Chaim 13:14 עץ חיים י"ג:י"ד

ובענין הש"ע נהורין הנזכר באדרא קכ"ח ומהאי אתפשט אורכא דאנפוי לש"ע רבוא עלמין שמעתי ממורי זלה"ה כמה בחי' (הם) וכולם הם ג"כ ש"ע נהורין א' הוא ע"ד הנ"ל כי הגה יש ש"ע נהורין מצד החכמה וש"ע נהורין מצד הבינה ואותן ש"ע דאבא הם טמירין אמנם ש"ע של הבינה הם מתגלים בפנים העליונים מצד הבינה שהיא אהי"ה אשר יש בפשוט ומילוי ומילוי דמילוי א"ם אותיות והט"ס שהם בפנים העליונים המתגלים מצד הבינה כל ספי' שבה שם אהי"ה בסוד א"ם אותיות וכולם גימטריא ש"ע נהורין רק כי של אבא הם טמירין ולכן ...

Sefer Etz Chaim (Public Domain)

34 כי יקרא קן צפור

יبدأ حكم التوراة بشأن عَشّ الطائر بقوله: «إذا صادفك عَشّ طائر في الطريق»: فمن يعثر عليه يجب أن يطلق الأم قبل أن يأخذ الفراخ. وكلمة קן (kan), أي «عَشّ», تساوي 150, أما לפניך (lefanecha), أي «أمامك», فمشتقة من פנים (panim), أي «الوجه»; وهكذا تلفح الآية إلى الأنوار الـ150 في الوجه.

Deuteronomy 22:6 דברים כ"ב:ו

כִּי יִקְרָא קוֹרֵצְפוֹר לְפָנֶיךָ בְּדֶרֶךְ בְּקִלְיעֵץ אוּ עַל־הָאָרֶץ אֶפְרָחִים אוּ בִיצִים וְהָאֵם רֹבֶצֶת עַל־הָאֶפְרָחִים אוּ עַל־הַבִּיצִים לֹא־תִקַּח הָאֵם עִלֵּיהֶן:

اليود لديك» (יוד, yud), ויפֿסֿר רצון بمعنى «الإرادة»; أي الإرادة العلوية المستمدة من مجرى الفيض الثامن (מזל, mazal).

Psalms 145:16 תהלים קמ"ה:ט"ז

פֿותַח אֶת־יָדְךָ וּמַשְׂבִּיעַ לְכָל־חַי רָצוֹן:

Thou openest Thy hand, And satisfiest every living thing with
favour

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

Tikkunei Zohar 7b:2 תקוני הזהר ז' ב:ב

וְעוֹד רָצָא נְקוּדַי אֶרֶץ לְאַתְנָרָא עֲלִיָּהּ, פֿתַח בְּחוּשְׁבֵּן אוֹתִיּוֹתֵינוּ אִיהוּ
י"ד, וְכַתִּיב (תהלים קמה טז) פֿותַח אֶת יָדְךָ וּמַשְׂבִּיעַ לְכָל חַי רָצוֹן,
וְאוֹקְמוֹהוּ אֶל תְּקַרִי יָדְךָ אֶלָּא יוֹדִיָּךְ, וְאִינוֹן י"י מִן יֵאֱהֹדוֹנָה"י, וְכָאֵן
אַתְרַּם מִתְּפַתְחִין בְּרִיקָעָא דְאִיהוּ פֿתַח, וְאִיהוּ מִפְּתַח קְלִיל אֱהֹדוֹנָה"י שִׁית
אֲתוֹנוֹן בְּאִמְצַע י"י, וְתַרְיִן יוֹדִין עִם רִיקָע דְאִיהוּ ו' סְלִיק לְחוּשְׁבֵּן יוֹה"ה.

Tikkunei Zohar - Vocalized (Public Domain)

מلاحظة كهوت

תהלים קמה, טז. ת"ז בהקדמה (ז, ב). ראה אודה"ת ויחי שעד, א ושם מציין
לעיל כב, א.

45 שאבא יונק ממזל הח'

تحيل الحاشية إلى المصادر المذكورة في تורה אור 25d عند عبارة
«الحكمة، وقناة الفيض الثامنة، نوتسير الإحسان». وهناك يقرأ الأتر ربي
كلمة ومنحاه («القربان»): فحرفاها الأولان هما المياه الأثنوية (מיינ נוקבין,
mayin nukvin), وحرف الحيت (חית, ches) فيها هو الحكمة وقناة
الفيض الثامنة، نوتسير الإحسان، التي تفيض إلى الهاء، أي جماعة إسرائيل.

Zohar III, 289a זח"ג רפט, א

מلاحظة كهوت

ראה זח"ג רפט, א. נסמן לעיל כה, ד.

46 נוצר אותיות רצון

هناك، في شرح الصفات الثلاث عشرة للرحمة التي أنزلها موسى (משה,
Moshe), يوضح الأتر ربي معنى نوتسير الإحسان: فحروف نوتسير هي
حروف تزيينور (צינור, tzinor), أي «قناة»، وكذلك حروف الإرادة؛ وتعني
الكلمة أيضا «الحراسة»، أي الإحسان المحفوظ مستترا في الفكر قبل أن
ينكشف.

ملاحظة كهوت

ראה לקמן בדה סט, ב.

39 ש"ע נהורין . . כמ"ש באד"ר (דקכ"ט ב' ובדה קל"ו ב')

يقتبس Pelach HaRimon هذا الماamar, ويذكر في حاشية أن إدرا
ربًا لا يصرح بهذا عند الأوراق المذكورة، بل يشير إليه ضمناً فحسب (128b,
129a-b, 135b and 136). وأن الصياغة مأخوذة من باب الاقترانان في
عץ חיים. الفصلين 7-8, حيث يُشرح الأمر بالتفصيل.

ملاحظة كهوت

בפלה הרמון שמות ע' ששב מובא מאמר זה ומצויין שם בהערה: אלא דלאו
בפי' התם אלא מכללא היינו מה שמבואר שם בדה קכ"ח ע"ב ודה קכ"ט
ע"א וב' ודקל"ה ב' ודקל"ו. וממה שנתפרש ע"ז באורך בע"ח שער הזיוגים
פ"ז וחי' שמשם נלקח לי כזה, וכסיגנון הלי' המבואר כאן ובתו"א הנ"ל נרמז
במאמ"א א"א סכ"ד ואות ז' ס"י עי"ש ובי"ג לא העיר מקומם (וע' בלקו"ת
פ' מטעי ד"ה הנה גבי המסעות אות ה' דף צ"ג ע"ב) ומה שהאיר ע"ז
אדמו"ר בהג"ה שם). "עכ"ל שם.

40 ואתסחן בחד חורא דעינא טבא

يستشهد النص نفسه هنا بـIdra Rabbai (אידרא רבא) (129b) على بياض
العين الطيبة. ويلاحظ Pelach HaRimon (פלח הרמון), الذي تقتبس منه
حاشية كهوت، أن المسألة واردة هناك بالتلميح لا بالتصريح.

Zohar, Idra Rabba 8:50-9:63 ספר הזהר, האדרא רבא ח':נ"ג-
ט':ס"ג

41 ואתסחן בחד חורא דעינא טבא

والموضع الثاني الذي يستشهد فيه النص بـIdra Rabba (136b) بشأن
الأنوار المغسولة ببياض العين الطيبة، أي تدفقها من الوجه الطويل (אריך
אנפין, Arich Anpin) إلى الوجه المصغر (ז"א / זעיר אנפין, Z'eir
Anpin).

Zohar, Idra Rabba 28:199-29:209 ספר הזהר, האדרא רבא
כ"ח:קצ"ט-כ"ט:ר"ט

الفقرة 16

42 ולבן שינים

«وأسنانه بيضاء من اللبن». ينتقل المقالة (maamar) الآن إلى النصف
الثاني من بركة يعقوب (יעקב) ليهودا (יהודה).

Genesis 49:12 בראשית מ"ט:י"ב

חַקְלִילִי עֵינַיִם מִיַּיִן וְלֶבְנִי שִׁנַּיִם מִחֶלֶב:

His eyes shall be red with wine, And his teeth white with
milk

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

الفقرة 18

43 ולבן שינים

«وأسنانه بيضاء من اللبن». يشرح الأتر ربّي (אדמו"ר הזקן) أن الأسنان
تبيضّ بفضل اللبن، أي النمو الذي يعقب التنقية.

Genesis 49:12 בראשית מ"ט:י"ב

חַקְלִילִי עֵינַיִם מִיַּיִן וְלֶבְנִי שִׁנַּיִם מִחֶלֶב:

His eyes shall be red with wine, And his teeth white with
milk

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA) • JPS 1917 (Public Domain)

44 והכל הוא ע"י פותח את ידיך . . שהם יודיין ווי"ן

يمدح داود ה' قائلًا: «تفتح يدك وتشيع كل حيّ [بالإرادة (רצון,
ratzon)]؛ ومن الواضح أن ה' يعطي كل مخلوق ما يرغب فيه. واتباعاً لما
في تيكونי זוהר (תיקוני זהר), يقرأ الأتر ربّي «يدك» على أنها «حروف



حول هذه الطبعة

.the notes, our explanations, the English translation, This edition contains the Hebrew text

The Hebrew text of Torah Ohr: © Kehot Publication Society, via Sefaria, CC BY-NC 4.0; formatting adapted.

.Our English translation, made from the Hebrew without Kehot's notes: CC BY-NC 4.0

.Our explanations, with the overview, the questions and the page for children: CC BY-NC 4.0

The notes: Kehot's marei mekomos ("Sources and References", including the Rebbe's notes) © Kehot Publication Society, via Sefaria, CC BY-NC 4.0; formatting adapted; our notes on them: CC BY-NC 4.0.

Miqra according to the Masorah (CC-BY-SA); The Holy Scriptures: A New Translation (JPS 1917) عبر سفاريا: (Public Domain); William Davidson Edition - Vocalized Aramaic (CC-BY-NC); Sefer Etz Chaim (Public Domain); Tikkunei Zohar - Vocalized (Public Domain)

This edition as a whole: CC BY-NC 4.0. Shuls, schools and non-profit projects may copy, print and share it freely, and may ask for donations to cover the cost of printing; it may never be sold. Credit Kehot Publication Society and likuteitorah.com. <https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0>

الترجمة العربية والشرح: أُعدت لموقع LikuteiTorah.com بمساعدة الذكاء الاصطناعي (openai/gpt-6-luna-pro:batch)، وقورنت بالنص العبري وبموقع سفاريا؛ ولم يراجعها محرر بشري بعد. يرجى التحقق من كل ما هو مهم بالرجوع إلى النص العبري.

طلب الريبي أن تُدرّس مآماريم باراشا الأسبوع، «الباراشا الحسيدية»، خلال ذلك الأسبوع، موزعة على أيامه السبعة (Sichah of Shabbos Parshas Vayakhel 5725 · Toras Menachem vol. 42, pp. 306–309 /parsha). لماذا ندرسها، وما بركات الريبي: likuteitorah.com/about/the-chassidishe-parsha

مشروع مجاني غير تجاري؛ لا يُباع هنا شيء. والمشروع غير تابع لكيهوت أو سفاريا أو مكتبة لوبافيتش. © likuteitorah.com

من 5/vayechi/torah-ohr/ar/likuteitorah.com/

إهداء تكريماً لـ

מוקדש לכבוד הגאון המקובל רבי לוי יצחק שניאורסאהן זצ"ל

والد الريبي، ريب ليفي يتسحاق